

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
- قسم اللغة والأدب العربي -



علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة
(السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط نموذجاً)

مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص : علوم لغة

إعداد الطالبين :

تحت إشراف الدكتور : غزير بلقاسم

✍️ الحاج قويدر شيماء

✍️ بوغرارة مسعودة

الصفة في اللجنة	الدرجة الأكاديمية	اسم الأستاذ ولقبه
رئيساً	أستاذ محاضر قسم أ	د. مدور محمد
مشرفاً	أستاذ مساعد قسم أ	د. غزير بلقاسم
مناقشاً	أستاذ محاضر قسم ب	أ. سراج مسعود

الموسم الجامعي: 1837-1838هـ/2016-2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا في إنجاز هذا العلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة".

ثم إن واجب الوفاء والعرفان بالجميل يدفعنا إلى أن نتقدم إلى الدكتور الفاضل غزيل بلقاسم الذي تفضل بالإشراف على البحث في مراحل إنجازته، والشكر موصول إلى الأستاذ لحرش عمر والأستاذة لبقع آمنة.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل ولا يفوتنا أن نشكر قسم اللغة العربية بجامعة غارداية.

كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة المتوسطة على مساعدتهم لنا في الجانب التطبيقي من هذا البحث، دون أن ننسى عمال المكتبة الجامعية وإلى كل من ساهم في كتابة وطبع هذا البحث.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب كلمة إلا برويتك الله جل جلاله.
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار.
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طور انتظار وستبقى كلماتك نجوما اهتدى بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز.
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود.
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وثناؤها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة وجدتي الغالية.

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حد ونهاية.

إلى من عرفت معها معنى الحياة. أختي ريم وإبنتها حبيب قلبي ريان، وأختي عائشة وأسماء.
إلى رفيق دربي هذه الحياة بدونك لا شيء معك أكون أنا و بدونك أكون مثل أي شيء أخي إسماعيل ومحمد و الكتكوتان مهدي و فراس حفظهما الله.

إلى رفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الحليب النوايا الصادقة إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعك سرب الدرب خطوة بخطوة وما زالت ترافقني حتى الآن صديقتي مسعودة.
إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته.

إلى شعلة الذكاء والنور إلى الوجه المنعم بالبراءة ومحبتك لأزهرت أيامي وتفتحت براعم الغد ابن عمي محمد.

إلى الأخوة الذين لم تلدهم أمي إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى يناييع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة صديقتي سعاد، فريجة، وهيبة، جهاد، بشرى، زينب، نفيسة، راضية، نصيرة، إسماعيل. شيماء الحاج قويدر.

الإهداء

الحمد لله الذي جعلنا من خير أمة أخرجت للناس، وألبسنا لباس التقوى خير لباس، أحمد وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وصلى الله على الرسول الكريم، والني العظيم، وآله وأزواجه وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يا من أحمل اسمك بكل فخر، يا من يرتعش قلبي لذكرك.

يا من أودعتني له أهديك هذا البحث أبي.

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية.

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى القلب الناصع بالبياض جدتي الحبيبة.

إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة إخوتي أحمد، فارحة، نسرين.

إلى الصديقة الطيبة فتقبلي مني هذا الإهداء ولا تلومي قلبي فمهما كتب لك فما عبر عن روعة صداقتنا شيماء.

إلى عائلة بوغرارة ولشبح إلى أهلي وعشيرتي.

إلى العائلة الكريمة الحاج قويدر وخاصة الوالدة العزيزة.

إلى من جعلهم الله إخوتي بالله من أحببتهم بالله عبد القادر ، حسين ، مصعب، حكيم،

إيمان، أمينة، سعاد، هوارية، سميرة، دليلة، بشرى، تركية ، فاطمة.

إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية إلى كل طلبة سنة الثانية ماستر علوم اللغة دفعة 2017

وخاصة الفوج الثاني.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه الطلبة المتربصين.

مسعودة بوغرارة

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

"وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ" الآية 105 من سورة التوبة. وبعد،

من شريان حضارتنا، النابض ووجه ثقافتنا المشرق تتجلى فيه عظمة التراث وتدفق منها شلالات العطاء هي سيدة اللغات، هي عروس اللغات، هي لغة أهل الجنة لغة القرآن هي لغتنا اللغة العربية.

لغتي أفخر بها إذ بليت بحبها فهي الجمال وفصلها التبيان

عربية لاشك أن بياها متبسم في ثغره القرآن

وتعتبر اللغة العربية لغة طبيعية كأى لغة من اللغات، غير أن ما زادها مكانة كونها لغة أقدس الكتب

منح للعالمين، رحمته ونورا، وهو ما ورد في قوله تعالى: ﴿192﴾ **وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ**

الذُرُوعِ الْأَمِينِ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿195﴾ [سورة الشعراء الآية

[195-192]

وتأتي دراستنا من جملة البحوث التي تسعى إلى المحافظة على علم العروض وتعليميته، باعتباره مادة من مواد اللغة العربية المقرر تدريسها في مرحلة المتوسط، فجاءت تبعا لذلك تحت عنوان علم العروض وتعليمته في المرحلة المتوسطة، ومن هذا المنطلق شكل هذا المجال محور اهتمامنا مما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع رغبة منا في التعرف على تعليمية العروض، أضف إلى ذلك حيوية مجال علم العروض وامتعه وكذا البعد الجمالي والتعليمي له وكذا طبيعة النص الشعري، الذي يسهم في بناء المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية بشكل فعال من خلال مصطلحات علم العروض.

ولعل من أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع مايلي :

- باعتباره موضوعا مهما ويمس قطاعا حساسا قطاع التربية والتعليم.
- الرغبة في التعرف أكثر على مهنة التعليم والتعامل المباشر مع التلاميذ خاصة في ظل النظام الجديد (المقاربة بالكفاءات).
- معرفة مدى أهمية التمارين العروضية من حيث منهجها في تعليم اللغة العربية.

أهمية الموضوع بالنسبة لاختصاصنا الذي هو اللغة العربية وآدابها :

- والسبب المهم الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو الرد على من قال علم العروض أصابه الجمود على أيدي علماء اللغة و بصفتنا في تخصص علوم اللغة حاولنا بث الروح في هذا العلم وجريان الدم بين أوصاله.
- كثرة شكاوى التلاميذ من دراسة علم العروض.
- وعليه فإن إشكالية هذا الموضوع تطرح التساؤلات التالية :
- ماهو واقع تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ؟
- لماذا يدرس العروض في المرحلة المتوسطة ؟
- كيف يدرس العروض في المرحلة المتوسطة و ماهي الطريقة المناسبة لتعليم العروض ؟
- ماهو مستوى تلقي التلاميذ لمادة العروض ؟

فرضيات الدراسة :

- يتأثر المتعلم بطريقة الأستاذ في تدريس العروض.
- إن المحيط الاجتماعي والثقافي هو المكون الأساسي لطريقة الأستاذ وبالتالي يؤثر في التحصيل اللغوي للمتعلم.
- يختلف الأساتذة في طريقة التدريس حسب مؤهلات الأستاذ التكوينية.

أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية علمية وتعليمية من خلال المساهمة في تزويد الدراسات العلمية ببحث يبرز دور علم العروض في تحصيل المعرفة واللغة عن التلميذ، واختلاف طريقة التدريس من معلم إلى آخر، وكذا عدم وجود منهاج موحد لهذا العلم، و سنشد الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بهذا العلم في تعليمية اللغة العربية، سنسلط الضوء على واقع تعليمية العروض في المرحلة المتوسطة المتنوع، والمختلف وضرورة أخذه بعين الاعتبار في بناء البرامج التعليمية.

منهج الدراسة :

منهج الدراسة في هذا الموضوع، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره منهجا يدرس البيانات و المعلومات و يقوم بوصف نتائجها وتحليلها.

أدوات الدراسة :

تتمثل الأدوات المستعملة لإجراء هذا البحث، في الدراسة الميدانية لمؤسستين لبلدية غاردية، حيث تضمنت كل عينة من التلاميذ ذكرا و أنثى مع تسجيل الملاحظات.

هيكل البحث :

وبناءً على ما توفر لنا من أدوات منهجية ومعطيات علمية استطعنا أن نبني خطة للموضوع مكونة من دراسة نظرية ودراسة تطبيقية.

فالدراسة النظرية تحوي فصلين، فكان الفصل الأول بعنوان : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة، بحثنا فيه من خلال أربعة مباحث كان في أولها التطرق إلى تعريف علم العروض (اللغوي والاصطلاحي)، أما المبحث الثاني فكان عنوانه يدور حول تعريف التعليمية، أما المبحث الثالث عنوانه أهداف تعليم علم العروض في المرحلة المتوسطة، وفي آخر مبحث كان عنوانه منهجية تعليم العروض في المرحلة المتوسطة، وبالنسبة للفصل الثاني فقد خصصناه بعنوان واقع تعليمية العروض في المرحلة المتوسطة، واحتوى على ثلاثة مباحث، الأول يحمل العنوان الكتابة العروضية، أما الثاني فبعنوان وضع الرموز والمبحث الثالث فكان بعنوان اكتشاف البحور.

وأما الدراسة التطبيقية فكانت في الفصل الثالث ويحمل مبحثين : **المبحث الأول** : مستوى تلقي التلاميذ لعلم العروض (وهو عبارة عن تحليل الاستبيان)، **المبحث الثاني** : اختبار نماذج من أعمال التلاميذ وتحليلها.

لنصل على ذلك في الأخير إلى ملاحظات ثم الخاتمة التي أوجزنا فيها أهم النتائج المتحصل عليها، ثم أردفنا أيضا بعض الملاحق الضرورية معتمدين في ذلك على مراجع أساسية منها : كتب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، وتوجت الدراسة بفهارس

منهجية لازمة، كفهرس الموضوعات وقائمة المصادر والمراجع، قائمة الجداول، قائمة الأشكال وقائمة الملاحق.

ومن الطبيعي أن تعترضنا بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذا البحث من بينها :

- صعوبة تصنيف التمارين الكافية في الكتاب المدرسي :
- عدم اهتمام التلاميذ بحصة علم العروض.
- صعوبة اختيار التلاميذ ليمتحن في النماذج التي اخترناها في الدراسة التطبيقية.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر للدكتور غزيل بلقاسم المشرف على هذا البحث على مساعدته وتوجيهاته لنا إلى أن اكتمل هذا البحث على الرغم من كثرة انشغالاته الإدارية، كما نشكر كل من ساعدنا من أساتذة وإداريين في المؤسسات جرى فيها الاستبيان، وأخص بالذكر البروفيسور يحيى بن يحيى، الدكتور مدور محمد، والأستاذ سراج مسعود، والأستاذ لحرش عمر والأستاذة المحترمة لبقع آمنة.

غارداية يوم : 2017/05/16م

الطالبتين :

- بوغرارة مسعودة.
- الحاج قويدر شيماء

تفصیل

إن علم العروض واحد من أهم العلوم التي يحتاجها كل دارس للعربية وخاصة أولئك الذين تربطهم صلة بالشعر العربي قديمه وحديثه والحاجة إلى إدراك أصوله وأساسه وقواعده، فهو بالإضافة إلى ذلك علم ذو دور بعيد الخطر في حياتنا الأدبية والموهبة الفطرية وحدها لا ترشد صاحبها في بعض الأحيان إلى تمييز صحيح الشعر من فاسدة خاصة إزاء كل الصور الشعرية التي تطرأ عليها التغييرات والتبديلات. فالحاجة إلى معرفة العروض وتعلمه ماسة لكل من تأدب بأدب العربية، فنحن في حاجة إلى تعلم العروض لناشئة الأدب الذين يملكون ناصية التعابير الشعرية حتى يتمكنوا من صياغة هذه التعابير في قوالب صحيحة موزونة لها إيقاعها وموسيقاها.

ونحن في حاجة لتعليم العروض في المرحلة المتوسطة حتى يتمكن تلاميذها من معرفة صحيح الشعر من سقيم، ويميزوا بين أنماط الأداء الموسيقي للشعر وصوره، ويرصدوا تطورها عبر عصور الأدب المختلفة لأن العروض لم يجيء ليقيم وزن الشعر فحسب، وإنما جاء أيضا ليحلى الحالة النفسية للشاعر وهذا ما يحتاجه تلميذ المرحلة المتوسطة في دراسته لنص شعري ومعرفة نوعه وموضوعه.

أما التعليمية فهي من علوم التربية لها قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية التعليمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم.

وعناصر العملية التعليمية معروفة تتمثل في المتعلم، المعلم، المحتوى التعليمي، وسنحاول التحدث عن هذه العناصر وعلاقتها بالكتاب المدرسي.

1- الكتاب المدرسي والمتعلم⁽¹⁾ :

إن الكتاب المدرسي يعد المصدر الرئيسي للمعرفة بالنسبة للتلميذ إلى جانب معلمه، ومرجعا أساسيا يعتمد عليه في إثراء معارفه وخياراته، ويرجع إليه باعتباره سجلا مطبوعا وليس قولاً مسموعاً لتثبت ما ينبغي تثبيته، أو لحل تمارينه عقب كل درس أو فصل أو لتحضير ما يجب تحضيره من دروس أو نصوص.

¹ - ينظر : محمد السعيد باشموش، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مج 3، مركز النشر العلمي، 1990م المملكة العربية السعودية، ص 246.

2- الكتاب المدرسي والمحتوى التعليمي :

ليس الكتاب المدرسي كأى كتاب آخر، ولا تتحكم فيه العوامل التي تتحكم في الكتب الموجهة للعامة، أو العوامل التي تتحكم في الكتاب الأكاديمي، ولو كان كأى كتاب آخر لما خضع إلا لذوق القارئ، ولكنه يؤلف لغرض خاص ويتميز عن غيره بما يحتويه من مادة علمية وتربوية ذات طابع خاص أتيح لها من الانتقاء والاختيار والتكييف والتوجيه والتنظيم ما يؤهلها لتحقيق جملة من الأهداف في جوهر ما يراد بلوغه ويسعى المربون من أجل تحقيقه⁽¹⁾.

¹ - ينظر : أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه واستخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962، القاهرة، ص 7.

الدراسة النظرية

الفصل الأول

علم العروض وتعليمه في المرحلة المتوسطة

المبحث الأول : تعريف العروض (لغة واصطلاحاً).

المبحث الثاني : تعريف التعليمية (لغة واصطلاحاً).

المبحث الثالث : أهداف تعليم العروض في المرحلة المتوسطة.

المبحث الرابع : منهجية تعليم العروض في المرحلة المتوسطة.

علم العروض هو العلم الذي تعرف به أوزان الشعر العربي، ويميز له صحيح أوزانه من مكسورها فهو ميزان الشعر العربي

المبحث الأول : علم العروض والتعريف اللغوي والاصطلاحي

ويذكر الباحثون والعروضيون أسباباً عديدة وراء تسميته بهذا الاسم لغويًا واصطلاحياً، ومن الواضح هذه الأسباب تتيح للدارسين صياغة تعريف علم العروض من الوجهة اللغوية والاصطلاحية.

1- الوجهة اللغوية :

العروض هي الناحية⁽¹⁾ : يقال أخذ فلان في عروض توافقي، أي في طريق أو ناحية⁽²⁾، فتقول : «عروض سويّ أي ناحية أو طريق وعر، ولقيت منه عروضاً صعبة»⁽³⁾

وكما قد سمي تمايل الناقّة في مشيتها عروضاً في قول التبريزي : «لهذا سميت الناقّة التي تعترض في سيرها عروضاً، لأنها تأخذنا ناحية غير التي تسلكها، أي تأخذ يميناً وشمالاً»⁽⁴⁾

والعروض على وزن فعول وهي كلمة مؤنثة "كصبور مكة والمدينة، وقولهم استعمل فلان على العروض، أي مكة والمدينة واليمن وما حولهما".⁽⁵⁾

قيل : هي منبثقة من العرض لأن الشعر يعرض ويقاس ميزانها، وقيل : إن الخليل أراد بها "مكة" التي من أسمائها العروض، تبركا لأنه وضع هذا العلم فيها، وقيل إن معناها الطريق في الجبل، والبحور طرق إلى النظم.

وقيل إنها مستعارة من العروض بمعنى الناحية، لأن الشعر ناحية من نواحي علوم العربية وآدابها.⁽⁶⁾

¹ أحمد سليمان ياقوت، السهيل في علم الخليل، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية، 1992، ص 3 .

² ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط 1، مادة عرض، ج 7، لبنان، 2003، ص 7.

³ نفسه، ج 15، مادة عرض، ص 103.

⁴ الخطيب التبريزي، الوافي في العروض والقوافي، تح فخر الدين قباوة عمر يحيى، دار الفكر المعاصر، ط 11، مج 1، 2011م، بيروت، ص 29.

⁵ محمد بن محمد عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس، طبعة الكويت، ط 2، مج 40، ج 50، ص 40.

⁶ محمود مصطفي، أهدي سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية، تح سعيد محمد اللحام، عالم الكتب للطباعة والنشر التوزيع ط 1، بيروت لبنان، ص 13.

2- الوجهة الاصطلاحية :

«وفي اصطلاح العلماء بالأدب : علم به تعرف أشعار العرب»⁽¹⁾

من مصطلحات علم العروض : هو ميزان الشعر وعلمه وهو علم يعرف به صحيح الشعر من سقيمه، وما يدخلها من زحافات وعلل ويتناول دراسة التفعيلات والبحور والقوافي وهذا ما ذكره أبو العدوس في كتابه حيث قال : « هو علم يعرف به صحيح وزن الشعر من فاسده والمنكسر، وما يدخله من زحافات وعلل»⁽²⁾

والعروض مصطلح مأخوذ من أجزاء الخيمة أو قطعة من الخشب التي تشكل عموداً ويعتبر الدعم الأساسي كما ذكره د. سميح أبو مغلى فقال « كلمة عروض الخشبة العارضة في خيمة البدو وبيت الشعر⁽³⁾» وقال أيضاً: «وحيث أن معظم مصطلحات علم العروض مأخوذة من أسماء أجزاء الخيمة مثل : الوتد، والسبب، الركن، المصراع وغيرها»⁽⁴⁾.

« العروض وسط البيت من الشعراء أو البناء وهو أيضاً اسم لعمان حيث كان يقيم الخليل بن أحمد» قال أحمد مستجير في مقدمة كتابه : "مدخل إلى عروض الشعر العربي" « ولكن تعريف الخليل للعروض يستحق منا وقفة للتأمل في تعريفه للعروض قال الخليل : العروض، عروض الشعر لأن الشعر يعرض عليه، ويجمع أعارضه، وهو فواصل الأنصاف، والعروض تؤنث والتذكير جائز»⁽⁵⁾

¹ يوسف أبو العدوس، موسيقى الشعر وعلم العروض ، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999م، ص 13 .

² سميح أبو مغلى ، العروض والقوافي ، دار البداية ، ناشرون وموزعون ، ط 1 ، عمان ، 1430 هـ/2009 م، ص 9

³ يوسف أبو العدوس ، موسيقى الشعر وعلم العروض، مرجع سابق، ص 13

⁴ أبو سعيد شعبان ابن محمد القرشي الأثري، الوجه الجميل في علم الخليل، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1418هـ، 1998م، ص 59.

⁵ أحمد المستجير، مدخل إلى عروض الشعر العربي، المكتب الدولي للتصوير والطباعة، ط1، 1987، القاهرة، ص 10.

واضعه :

وضع الإمام اللغوي الخليل بن أحمد الفراهيدي (100هـ . 175هـ) علم العروض، وسماه بهذا الاسم لأن الشعر العربي يعرض عليه، فما وافقه كان صحيحاً، وما خالفه كان فاسداً.

الإمام الخليل من أكبر علماء أمتنا وله كتب نفيسة وقيمة منها كتاب العروض يقول أبو العدوس في كتابه موسيقى الشعر وعلم العروض : «الخليل هو الذي ابتكر علم العروض وحصر أشعار العرب في بحوره فكانت خمسة عشر بحراً، وخمس دوائر عروضية»⁽¹⁾

إتفق المؤرخون على سماحة روحه ونبل أخلاقه ولقد أجمع علماء اللغة العربية على أنّ الخليل بن أحمد الفراهيدي هو الذي ابتدع علم العروض، لم يسبقه إليه سابق وضبط اللغة وحصر أشعار العرب، وأنّ معرفته بالإيقاع بناءً على ألحان الغناء على موقعها وميزانها هي التي أحدثت له علم العروض⁽²⁾

ويحدثنا القفطي عن الخليل، أنه سيد العلماء في علمه وزهده وأنه نحوي لغوي عروضي، استنبط من العروض وعلله مما لم يستخرجه أحد، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء كلهم⁽³⁾

فالخليل صاحب الذوق السليم هو الذي اكتشف علم العروض واستنبطه وروى ابن خلكان عن حمزة بن الحسن الأصفهاني نقلاً عن كتابه التنبيه على حدوث التصفيح قوله : « أن دولة الإسلام لم تخرج أبدع العلوم التي يكون لها عند العرب أصول من الخليل، وليس على ذلك برهان أوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه ولا على مقال تقدمه احتذاه، وإنما اخترعه من ممر له بالصفارين»⁽⁴⁾.

¹ يوسف أبو العدوس، موسيقا الشعر و علم العروض، المرجع السابق، ص 15.

² ينظر، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تح، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993 م، ص 73.

³ علي بن يوسف القفطي جمال الدين أبو الحسن، محمد أبو الفضل إبراهيم، ج 1، ص 342.

⁴ القاضي ابن خلكان، تاريخ وفيات الأعيان، ج 1، ص 243.

واضع العروض من بحر الرجز :

فخرج الإمام يسعى للحرم يسأل رب البيت من فيض الكرم

فزاده علم العروض فانتشر بين الورى فأقبلت له البشر⁽¹⁾

تقول إحدى الروايات عن كيفية وضع الخليل لعلم العروض : « إنّ الخليل دعا بمكة أن يرزقه الله علماً لم يسبق أحد إليه، ولا يؤخذ إلا عنه، فلما رجع من حجه، فتح الله عليه بعلم العروض⁽²⁾ .

ومن قال : «إن الدافع هو إشفاقه من اتجاه بعض شعراء عصره إلى نظم الشعر على أوزان لم يعرفها العرب ولم تسمع عنهم، ولهذا راح يقضي الأيام يوقع بأصابعه ويحركها حتى حصر أوزان الشعر العربي وضبط أحوال قوافيه »⁽³⁾

وتقول ثالثة : قال حمزة بن الحسن الأصفهاني : «إنما اخترعه من ممر له بالصفارين، من وقع مطرقة طست⁽⁴⁾ .

من خلال هذه الروايات نتأكد بأن الخليل هو الذي اكتشف علم العروض من إنجازهِ الذاتي بالرغم مما قيل من أن هذا العلم كان قائماً من قبل وأن الخليل جددّه وكان دليلهم على ذلك « أن المشركين لما سمعوا القرآن قالوا : هناك من قال منهم أنه شعر، فقال الوليد بن المغيرة منكر عليهم : لقد عرضت ما يقرأه محمد على أقرء الشعر، هجره ورجزه وكذا وكذا، فلم أره يشبه شيئاً من ذلك، أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعراء »⁽⁵⁾

ولكن الشعراء أجمعوا واتفقوا على أن الخليل بن أحمد هو الذي اخترعه، وجعله أقساماً في خمس دوائر، وفي كل دائرة ثلاثة أبحر، وجاء بعده تلميذه الأخفش وزاد بحراً سماه المتدارك (الخبب)

¹ أبو سعيد شعبان بن محمد القرشي الآثاري الوجه الجميل في علم الخليل، مرجع سابق، ص 57.

² سيد البحراوي، العروض وإيقاع الشعر العربي، دط 1993م، القاهرة، ص 15.

³ يوسف أبو العدوس، موسيقا الشعر وعلم العروض، مرجع سابق، ص 14.

⁴ سيد البحراوي العروض وإيقاع الشعر العربي، مرجع سابق، ص 15.

⁵ ابن منظور : لسان العرب. ج 7، مادة عرض، مصدر سابق، ص 8.

الفصل الأول : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة نموذجا)

فأصبحت ستة عشر بحراً، البحور هي : الطويل، البسيط، المديد، الوافر، الكامل، الرجز، الهزج، السريع، المنسرح، الخفيف، المقتضب، المضارع، المجتث، المتقارب، الرمل، المتدارك.

أولاً مصطلحاته : وضع الخليل مصطلحات كثيرة لعلم العروض نذكر منها ما هو مقرر في السنة الثالثة والرابعة متوسط :

الشعر : هو الكلام المقفَى الموزون بوزن عربي صحيح⁽¹⁾.

البيت الشعري هو الشطر الواحد من الشعر، ويتألف كل بيت شعري من شطرين : يسمى الأول الصدر ويسمى الثاني العجز .

مثل قول أبي فراس الحمداني⁽²⁾ من بحر الطويل :

سيدكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفترق البدر

العجز

الصدر

ثانياً : ألقاب الأبيات⁽³⁾

اليتيم : هو البيت الواحد الذي ينظمه الشاعر مفرداً وحيداً.

النتفة : هي البيتان من الشعر.

القطعة : هي ما زاد على بيتين حتى خمسة أبيات.

القصيدة : هي مجموعة من الأبيات التي تبلغ سبعة أبيات فأكثر.

العروض : هي التفعيلة الأخيرة في صدر البيت (هي كلمة مؤنثة).

الضرب هو التفعيلة الأخيرة في عجز البيت (هو كلمة مذكرة).

الحشو : هو جميع البيت ما عدا العروض والضرب، وهو نوعان : حشو عروض، وحشو ضرب.

¹ ينظر، سعد بن عبد الله : موسوعة العروض والقافية ص 8.

² أبو فراس الحمداني، الديوان د.ط، بيروت، ص 334.

³ ينظر، أحمد كلحي، موسوعة اللغة العربية والأدب، مصطلحات وتعريفات عمرو حنية، آخر تعديل الخميس 2012/02/23.

الفصل الأول : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة نموذجاً)

مثل :

<u>ويأتيك بالأخبار من لم تزود</u>	<u>ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً</u>
حشو ضرب	العروض
الضرب	حشو عروضي
مفاعلن	مفاعلن
0//0//0/0//0/0//0/0//	0//0//0/0//0/0//0/0//

القافية⁽¹⁾ : هي المقطع الصوتي في آخر كل بيت، والتي يلتزم بها الشاعر في أبيات القصيدة كلها وهي من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع الحرف المتحرك الذي قبل هذا الساكن.

مثل : قال أبو العلاء المعري⁽²⁾

<u>عفاف وإقدام وحزم ونائل</u>	<u>ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل</u>
0//0/	0//0/

قافية هذا البيت : (نائلو)

حرف الروي : هو الحرف الأخير في البيت الذي تبنى عليه القصيدة، ويلتزم به الشاعر في آخر كل بيت من القصيدة وتنسب إليه ، فيقال : قصيدة ميمية أو دالية أو همزية.

مثل : قال زهير بن أبي سلمى⁽³⁾ من البحر الطويل

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

فحرف الميم هو الروي، والقصيدة ميمية

الحاجة إلى علم العروض :

بما أن علم العروض هو علم ميزان الشعر أو موسيقى الشعر، فإنّ له قواعده، وأصوله ونظرياته التي تحصل وتكتسب بالتعلم ، وإذا كان الشعر من الناحية العملية هو جانب تطبيقي لقواعد العروض وأصوله ونظرياته، فإن قبل ذلك هو فن كسائر الفنون مصدره الموهبة والاستعداد.

¹ سعد بن عبد الله، موسوعة العروض والقافية، المرجع السابق : ص8.

² ينظر، أبو العلاء المعري، ديوان سقط الزند، دار صادر للنشر، ط1، مج 2، 1376هـ-1957م، بيروت، ص 193.

³ ينظر، زهير بن أبي سلمى، ديوان دار الكتب العالمية، ط1، 1408، ص 74 .

الفصل الأول : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة نموذجاً)

وتكمن الحاجة إلى تعلم العروض والغوص فيه ضرورة ملحة ولازمة ليس للشاعر الملهم الموهوب فقط فحتى لغيره والقصد هنا لناشئي الأدب ودراسة الشعر وتحليله لأن الشاعر الموهوب بما له من أذن موسيقية وحس وذوق يستطيع قول الشعر دون علمه بعلم العروض ومع ذلك يبقى بحاجة إليه والإلمام بأصوله، أما تلاميذ مرحلة المتوسط فحاجتهم إلى تعلم العروض أشد لزوماً فقد قال الجوهري «لأنه يساعدهم على قراءة الشعر وتذوقه وفهمه وتحليله ونقده، ومعرفة صحيح وزنه من مكسوره⁽¹⁾» وبه يعرف «مفارقة القرآن للشعر، ومباينته له» و «ما يجوز في الشعر مما لا يجوز فيه⁽²⁾» «كما يكون عوناً للمتدرب على النظم، وبه نكتشف أخطاء النساخ⁽³⁾».

صحيح إن معرفة علم العروض لا تضمن لنا شاعراً ولا موهبة، ولكنها تساعد على كشف القرائح وتنميتها، وعلى تذوق أرفه الفن الشعري وأعمقه، وهي تشكل عدة لمحي هذا الفن.

¹ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، كتاب عروض الوردية، تح دكتور محمد سعيد جونكلى، د.ط، ص 38.

² أبو القاسم علي بن جعفر، البارح في علم العروض، (د.ط)، 433 هـ - 515 هـ، ص 78.

³ المرجع نفسه، ص 8.

المبحث الثاني : التعليمية (التعريف اللغوي والاصطلاحي)

إن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة أصبحت في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنّها المجال المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها⁽¹⁾.

ذلك أن التعليمية تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصيتها في عمليتي التعليم والتعلم، فهي تتناول منطق المتعلم انطلاقاً من منطق المعرفة، كما يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة. وخلاصة التعليمية أنّها تهتم أيضاً لعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة / المعلم / المتعلم).

كلمة تعليمية (Didactique) اصطلاح قديم جديد ، قديم حيث استخدم في التربوية منذ بداية القرن 17، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن، وفيما سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولاً إلى الاستخدام الاصطلاحي.

أ/التعليمية لغة : إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء تدل عليه وتنوبه وتعني عن إحضاره إلى مرآة العين.

أمّا في اللغة الفرنسية فإن كلمة (didactique) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (didaktikos) وتعني فلنتعلم أي بعضنا بعضاً و (didaskhein) تعني التعليم⁽²⁾.

ب/ التعليمية اصطلاحاً : كل ما يهدف إلى التثقيف وما له علاقة بالتعليم، وأيضاً تعني فن التعليم -استعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية وعنوانه : تقرير مختصر في الديداكتيك أو فن التعليم عند راتيش.

¹ ينظر، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، 2000 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص130

² المعجم الفرنسي da rousse، الديداكتيك، نظرية وطريقة تدريس مادة معينة.

الفصل الأول : علم العروض وتعليمته في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة نموذجاً)

في سنة 1657 استخدم (كومينوس) هذا لمصطلح بنفس المعنى في كتابه -الديداكتيك الكبرى- حيث يقول عنده إنه " فن التعليم لجميع مختلف المواد التعليمية " ويضيف " بأنها ليست فنا لتعليم فقط بل للتربية أيضا"⁽¹⁾.

ورغبة منا في شرح أكثر لمفهوم التعليمية، نحاول ذكر التعاريف التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح.

استمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت (1770-1841)، الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية تستهدف تربية الفرد، فاهتم بذلك الهيربرتيون (نسبة لهربارت) بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي 1952/1959، وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال في العملية التعليمية واعتبروا بهذا التعليم نظرية للتعليم لا للتعليم⁽²⁾.

-ظهر مصطلح الديداكتيك Ladidactique في النصف الثاني من القرن العشرين. ومن خلال التعاريف التي وضعت له في القواميس، كان معناه : فن التدريس أو فن التعليم، ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح الديداكتيك مرتبطاً بالتعليم⁽³⁾.

-الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند 1988 (Lalande) كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم⁽⁴⁾.

كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز مشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى

¹ ينظر، عبد اللطيف الفراحي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، 1994، ص 69.

² ينظر، عبد الله قلي، التعليمية العامة والتعليمية الخاصة، عن مجلة المبرز، ع 16، 2002، ص 118.

³ ينظر، أحمد أوزي المعجم الموسوعي لعلوم التربية، الرياض، مجلة علوم التربية، 2006، ص 140.

⁴ ينظر، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، المصدر نفسه، ص 69.

الفصل الأول : علم العروض وتعليمته في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة نموذجاً)

كالتسوسولوجيا، فهي علوم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية⁽¹⁾.

نستخلص من هذه التعاريف أن الديدأكتيك تهتم بكل ماهو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على : كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، و بالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

عناصر تعليمية :

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية :

أولاً : المعلم

هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم، ونقل الخبرات، والمعارف إلى المتعلمين، ولا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يتعداه إلى دور آخر مهم ألا وهو التربية الخلقية والنفسية والاجتماعية للمتعلمين وتهذيب سلوكهم.

ثانياً : المتعلم

يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي تتوجه إليه عملية التعليم، لذلك فإن "التعليمية تولى عناية كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلاً عن مراعاة هذه الخصائص في بناء محتويات التعليم، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم⁽²⁾.

ثالثاً : المحتوى

يعكس النظام التربوي طموح الأمة ويكرس اعتباراتها الاجتماعية والثقافية والاجتماعية، و"يسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية، تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه

¹ ينظر، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديدأكتيك، المصدر السابق، ص69.

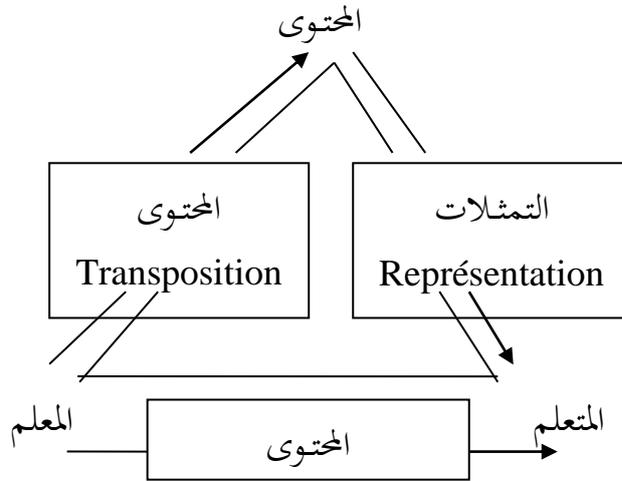
² - ينظر، سيد ابراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 1998، ص 288.

الفصل الأول : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة نموذجاً)

الأكمل، ولذا تعد "مشكلة المحتوى والخطط الدراسية من أهم ما يعنى به المهتمون بشؤون التربية والتعليم في مختلف مقاصدهم ومستوياتهم، والعمل على إيجاد أفضل الحلول، وأكثرها ملائمة للنظام التعليمي⁽¹⁾.

3- المثلث التعليمي : يمثل المثلث التعليمي إحدى مقتضيات العملية التعليمية، ويسمح باعتباره محور العملية التعليمية بتبيان العلاقة بين المعلم والتلميذ والمادة التعليمية (المحتوى، المعرفة، المنهاج، العلم)، وهو عبارة عن تشكيلة مكونة من ثلاث علاقات تعطي للتعليمية الموكل للمعلم).

- علاقة بين المعلم والتلميذ (يركز على النشاط التعليمي الموكل للمعلم).
- علاقة بين المعلم والمادة التعليمية (الذي يجسد مبادراته في عملية تحضير وهيكله الدرس من طرف المعلم).
- علاقة بين المادة التعليمية والتلميذ (يركز على عملية التعلم عند التلميذ).



المثلث التعليمي

Triangle Didactique

¹ - ينظر، غي بالماد، مناهج التربية، ترجمة : جوزيف عبود كبة، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1985، ص 40.

المبحث الثالث : أهداف تعليم العروض

● الأهداف :

لماذا يدرس العروض في المرحلة المتوسطة ؟ ألقينا بنظرة على مناهج اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة متوسط واستنباط الأهداف منها :

● أهداف عامة في تعلم العروض⁽¹⁾ :

- 1- معرفة الفرق بين الشعر والسجع النثر.
- 2- معرفة صحيح الشعر من فاسده.
- 3- تنمية الذوق السليم.
- 4- التحكم في الكتابة العروضية و التعرف على الوزن والبحر.
- 5- القراءة الشعرية الصحيحة.
- 6- ترسيخ قواعد العروض ومصطلحاته.
- 7- تنمية الحس الموسيقي للمتعلم.

سبق وأن أشرنا إلى الأهداف العامة، وهناك أهداف خاصة لتعلم التلميذ علم العروض، وهذه الأهداف محددة من خلال نشاط التلميذ بحيث نتوقع منه أن يكون تعرف على آليات الكتابة العروضية واستوعبها في حصة واحدة من خلال رؤية المدرس :

● أهداف خاصة⁽²⁾ :

- 1- أن يتعرف التلميذ على آليات الكتابة العروضية.
- 2- أن يتعرف على القافية وحروفها.
- 3- أن يتعرف على الحروف التي تصلح رويًا.
- 4- أن يتعرف على الجوازات الشعرية.
- 5- أن يتعرف على بحر الطويل.

¹ ينظر، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة 3 و 4 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2013م، ص 10 - 14.

² ينظر، منتدى التعليم الجامعي، أهداف تدريس علمي العروض و القوافي. آخر تعديل الأحد 2012/12/16. سا11.

- 6- أن يتعرف على بحر البسيط.
 - 7- أن يتعرف على بحر الكامل.
 - 8- أن يتعرف على بحر الوافر.
 - 9- أن يتعرف على بحر الرمل.
 - 10- أن يتعرف على المصطلحات العروضية.
- بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على⁽¹⁾ :

- تعريف علم العروض.
- سبب تسميته بعلم العروض.
- يذكر واضع علم العروض.
- ما موضوع علم العروض؟
- فوائد دراسة علم العروض.
- يحرص على دراسة علم العروض.
- يحدد المقاطع الصوتية التي تتكون منها التفعيلات العروضية.
- استيعابه الجيد للبحور وعدم نسيانها.
- التعرف على الجوازات الشعرية.

¹ ينظر، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج سنة 4 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط. 1، 2013م، ص 10.

المبحث الرابع : منهجية تعليم العروض في المرحلة المتوسطة

(سنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط)

1- الأهداف من تعليم العروض في التعليم المتوسط (مستوى الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط)⁽¹⁾:

- تعريف التلميذ بقانون الشعر العربي الفصيح.
 - أن يعرف التلميذ الكتابة العروضية، ويكتسب مهارة تقطيع البيت.
 - أن يعرف التلميذ عددا من بحور الشعر العربي الفصيح (خمسة أبحر)، ويكتسب مهارة التمييز بينها.
 - أن يعرف التلميذ أهمية علم العروض.
 - أن يعرف الركن الثاني من أركان الشعر ممثلا في القافية وما يتعلق بها من أحكام.
 - أن يعرف التلميذ شيئا من أشعار العرب ووسيلة من وسائل المحافظة عليه.
 - أن يكتسب التلميذ مهارة تقطيع بيت الشعر ونسبته إلى بحر.
- 2- المحتوى⁽²⁾ : يعد المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهاج، وهو من أهم عناصره لكونه يعمل على تحقيق الأهداف المسطرة.

المحتوى يشمل على مفاهيم وحقائق وقيم إضافة إلى المهارات التي يزود التلميذ بها من اجل تحقيق تنمية شاملة متكاملة للمتعلم، وكل هذا يتم اختياره في ضوء الأهداف المسطرة.

3- طريقة تقديم درس العروض في التعليم المتوسط (مستوى الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط)⁽³⁾

يندرج هذا الدرس ضمن نشاط النصوص الأدبية، وهي نصوص في الغالب قصائد ومقطعات شعرية، يتناول الأستاذ مع تلاميذه النص بالدرس والتحليل، ثم يعرج على تقديم مبادئ علم العروض

¹ ينظر، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة 3 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، الجزائر 2013، ص 14.

² ينظر: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، ص 59

³ ينظر، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 و 4 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، الجزائر 2013، ص 18.

الفصل الأول : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة والرابعة نموذجاً)

عبر مراحل، وهكذا يتدرج معهم حتى يصل بهم إلى مرحلة تقطيع الأشعار، وتحديد بحورها، ويدرج تطبيقاتها في حصة الأعمال الموجهة ترسيخاً للمعارف العروضية.

الفصل الثاني

واقع تعليمية العروض في السنتين الثالثة والرابعة متوسط

المبحث الأول : الكتابة العروضية.

المبحث الثاني : وضع الرموز.

المبحث الثالث : اختلاف الجور.

الفصل الثاني :واقع تعليمية العروض في الثالثة والرابعة متوسط :

علم العروض في المرحلة المتوسطة بالرغم من أنه علم مهم إلا أن هذا العلم لا يحظى باهتمام يوافق مكانته الرفيعة التي أتاحت له أن يبقى عصيا على النسيان، فهو يستحق بجدارة تكريس مادة تسمى بعلم العروض (مادة علم العروض) وأهم تعليمية العروض المقررة في المتوسطة هي الطويل، البسيط، الكامل، الوافر، الرمل.

-من أجل تقطيع بيت شعري يلزم أن نعرف :

الشعر	الكتابة العروضية الصحيحة	وضع الرموز المناسبة	وضع التفعيلات المناسبة	تحديد نوع البحر
طويل له دون البحور فضائل	طويلُنْ هُوَ دونلٌ بُجُورِي فضائلُو	0/0// 0/0/0// 0/0// 0//0//	فعولن مفاعلين فعولن مفاعلُنْ	الطويل
إن البسيط لديه الأملُ	إِنْتَلَبْسِي / طَلَلْدِي هَيْيْبِسْمَلْ / أَصَلُو	0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0//	مستفعلن/فاعلن مستفعلن / فعْلُنْ	البسيط
كامل الجمال من البحور الكامل	كاملجماً لمنلبحو رِكما ملُو	0//0/// 0//0/// 0//0///	متفاعلن متفاعلن متفاعلُنْ	الكامل
بحور الشعر وافرها جميل	بُحُورُ شَشِيعُ رِوَأْفِرْهَأُ جَمِيلُو	0/0/0// 0///0// 0/0//	مفاعلتن مفاعلتن فعولن	الوافر
رَمَلُ الأبحر ترويه ثقات	رَمَلٌ لأب حُرْتَرِوِي هَر لُثِقَاتُنْ	0/0/// 0/0/// 0/0//0/	فعلاتن فعلاتن فَاعِلَاتُنْ	الرمل

جدول رقم (01) : يبين لنا كل بحر وتعليميته العروضية⁽¹⁾.

المبحث الأول : الكتابة العروضية .

1/ تعريف الكتابة العروضية :

الكتابة العروضية هي أن تكتب كلمات البيت الشعري كما نسمعها وتنطق بها، فكل ما ينطق يكتب وكل ما لا ينطق يهمل ويفك الإدغام ويشبع الحرف الأخير من كل شطر. وهي كتابة مساوية للنطق تاما - دون زيادة أو نقصان - فاسم الإشارة (هذا) تكتب عروضيا (هاذا) وهي أول ما يجب أن يتقنه دارس العروض، وهذا يتطلب بالضرورة عدم الخلط بين السكون والحركة، وتعرف الحرف المشدد وغير المشدد، والمنون وغير المنون، ومواضع همزة الوصل وهمزة القطع، واللام القمرية واللام الشمسية والإمام بقاعدة التقاء الساكنين وعلى الجملة معرفة الضبط والنطق الصحيحين.

- والقاعدة الضابطة للكتابة العروضية هي أن « ما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب »⁽²⁾.

2/ قواعد الكتابة العروضية :

كتابة البيت عروضية، وهذا يستلزم الإمام بقواعد الكتابة العروضية ودراستها دراسة دقيقة، لأن الخطأ في هذه الخطوة ينتج عنه سريان الخطأ إلى الخطوات اللاحقة. التي من أهم قواعدها مراعاة عدة أمور منها :

أ / الحروف التي تزداد : تزداد في الكتابة العروضية ستة أحرف هي :

1/ كيف نكتب الحرف المضعف (المشدد)؟

نكتبه مرتين الأول والثاني متحرك، مثال :

-مدّ تكتب مدد

-أمد تكتب أمدد

-مدّي تكتب مددي

¹ ينظر، سعيد محمود عقيل، الدليل في العروض، عالم الكتب والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1419هـ-1999م، ص 09.

² عبد العزيز بنوي، سالم عباس خدادة، العروض التعليمي، حقوق الطبع محفوظة، 2، 1421هـ-2000، ص 11.

-الحرف المشدد يحول في الكتابة العروضية إلى حرفين (ساكن + متحرك)، مثل = (كلّ شيء بقضاء
(فكلمة (كلّ) هنا تكتب عروضيا هكذا : كُ لُ لُ⁽¹⁾.

2/ كيف نكتب التنوين؟ كما هو معروف على ثلاثة أنواع :

أ-تنوين الضم : مثل ولدٌ رمزه^{*}

ب-تنوين الفتح : مثل طالباً رمزه أ

ح-تنوين الكسر : مثل زهرةٍ رمزه ت

-فيجعل التنوين في أنواعه المتقدمة نونا ساكنة في الكتابة العروضية :

(أ) كاتبٌ : كاتِبُنْ : نون ساكنة قبلها متحرك بالضم

(ب) مهندساً : مهندِسُنْ : نون ساكنة قبلها متحرك بالفتح

(ح) معلّمتٍ : معلّماتِنْ : نون ساكنة قبلها متحرك بالكسر⁽²⁾.

-التنوين يكتب نونا مثل رجل فتكتب رجلن في الرفع والجر ورجلاً عند الوقف وفي الأصل يكتب
رجلن كذلك⁽³⁾.

3/ كيف تكتب الألف المهملة في الأسماء؟:

-الحروف التي تحذف كتابيا ليس لفظيا، تكتب في الكتابة العروضية وترجع إلى أصلها ومثال ذلك :
(الرحمن) تكتب (الرحمان) ، (طه) تكتب (طاه)، (ذلك) تكتب (ذالك)

-تزداد الألف في بعض أسماء الإشارة، نحو هذا، هذه، هذان، وهذين، هؤلاء، وذلك. كذلك تزداد
ألف في لفظ الجلالة، وفي لكن المخففة والمشددة، فهذه الكلمات : الله، ولكن، ولكن، تكتب
عروضيا هكذا : اللاه، لاكن، ولاكنن⁽⁴⁾.

4/ كيف تكتب الواو في الأسماء التي تتضمن واواً غير منطوقة ؟ :

مثال على ذلك : (داود) تكتب (داؤودُ)

-تزداد في بعض الأسماء كما في = طاوس، وناوس ، فتكتب عروضيا = طاووس، وناووس.

¹ ينظر، عبد العزيز بنوي، مرجع سابق، ص12.

² ينظر، ميدآدم ثوبي، علم العروض والقوافي، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ط 2، 2014م-1425هـ، ص 28 .

³ ينظر، عبد الله درويش، دراسات في العروض والقافية، ط3، 1407هـ، 1987م، مكة المكرمة العزيزية، ص18.

⁴ ينظر، عبد العزيز، علم العروض و القافية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، د.ط، 1407هـ-1987م، ص14.

5/ ماهو الإشباع ؟ :

الإشباع هو إضافة حرف مدّ في آخر كل شطر إذا كان ينتهي بحرف متحرك. كما يشبع كل شطر إذا كان ينتهي بحرف متحرك بحرف من جنس تلك الحركة (نزيد الواو إذا انتهى أحد الشطرين بالضمّة، ونزيد الألف إذا كان ينتهي بالفتحة، ونزيد الياء إذا كان ينتهي بالكسرة). مثل = (تشاء) تكتب (تشاءو)، (القضاء) تكتب (القضاءو).

- تكتب حركة حرف القافية حرفاً مجانساً للحركة، فإذا كانت حركة حرف القافية ضمة كتبت هذه الضمة عروضياً واوا، وإذا كانت كسرة كتبت ياء، وإذا كانت فتحة كتبت ألفاً⁽¹⁾.

كما كانت العرب لا تقف على متحرك، فهم يمدّون آخر الصّدرِ وآخر العجز حتى التسكين، وتسمى الأحرف المتولدة عن الحركات الثلاث (الضمّة، الفتحة، والكسرة) أحرف الإطلاق، فإذا كانت الحركة فتحة كتبت (ألفاً) مثل قول الشاعر: عبد الرحمن عبد المولى

إلهي عبدك العاصي أتاكا مقرّاً بالذنوب وقد دعاكا

إذا كانت الحركة ضمة كتبت (واواً) مثل قول الشاعر :

ثلاثة ليس لها إياب الوقت والجمال والشّباب

وإذا كانت الحركة كسرة كتبت ياءً مثل قول الشاعر :

صدعت قلبي صدع الزجاجي ماله من حيلة أو علاجي⁽²⁾.

6/ كيف يشبع ضمير المفرد المذكر الغائب ؟:

- يشبع أحياناً ضمير المفرد المذكر الغائب بحرف مجانس للحركة. مثل دونه تكتب عروضياً (دو نحو).

- إذا أشبعت حركة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب، كتبت حرفاً مجانساً للحركة. فالضمّة التي على

الهاء في له، منه وعنه. إذا أشبعت كتبت عروضياً واو هكذا = لهو، منهو، وعنهو. وكسرة الهاء في :

به، إليه، وفيه) وإذا أشبعت كتبت عروضياً هكذا : بهي، إلهي، وفيهي.

¹ ينظر، عبد العزيز عتيق، مرجع سابق ، ص14.

² ينظر، محمد بن حسين بن عثمان، مرجع سابق، ص16.

أما المخاطب أو المخاطبة فلا تشبع، وبالتالي لا يزداد بعدها أي حرف، نحو : بك وبك، ومنك ومنك، وإليك وإليك⁽¹⁾.

- إذا أشبعت هاء الضمير المفرد المذكر الغائب كتبت حرفاً مجانساً للحركة. مثل : له تكتب لهو، وبه تكتب بهي، أمّا إذا لم تشبع فلا تصوّر بأي حرف، وقد اجتمع الإشباع وعدمه في قول الشاعر: أبو البقاء الرندي

هي الأمور كما شاهدتها دُولٌ مَنْ سرّهو زمن ساءتُه أزمانٌ

فقد أشبع هاء (سرّه) وبعدها حركة الزاي ولم يشبع هاء ساءته رغم أن بعدها حركة أيضاً أمّا إذا وليها ساكنٌ، فلا تشبع، ومثال ذلك قول الشاعر : مالك بن فهم الأزدي⁽²⁾

أعلّمه الرماية كل يوم فلمّا اشتد ساعده رماني

فلم تشبع هاء أعلمه، لأنّ بعدها ساكناً⁽³⁾.

ب/ الأحرف التي تحذف :

- أمّا ما يحذف عند التقطيع فهو لا يظهر في النطق ويثبت في الكتابة العروضية بمعنى كلّ ما لا ينطق لا يكتب ولو كان مكتوباً، وهذا يستلزم :

أ/ تحذف الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة وهي : (في، إلى، على) عندما يليها ساكن: في الحديقة ، إلى المدرسة، على السطح، فتصبح : فلحديقة، إللمدرسة، عللسطح - ولا تحذف الياء أو الألف من هذه الحروف إذا وليها متحرك نحو : (في حديقة، إلى مدرسة، على سطح).⁽⁴⁾

ب/ تحذف واو عمرو⁽⁵⁾.

ج / تحذف ياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليها ساكن مثل ضحى اليوم = ضحليوم ، دواعي القوم = دواعلقوم⁽⁶⁾.

¹ ينظر، عبد العزيز عتيق، المرجع نفسه ، ص 15 .

² ينظر، أبي البقاء، الديوان، قصيدة لكل شيء إذا ما تم (رثاء الأندلس) د.ط، دت، ص4-5، مرجع سابق، ص 15.

³ ينظر، محمد بن حسين بن عثمان ، مرجع سابق، ص 15.

⁴ ينظر، يوسف أبو العدوس ، مرجع سابق، ص19-20.

⁵ ينظر، محمد بن حسن بن عثمان، المرجع نفسه، ص 16 .

⁶ ينظر، عبدالله درويش ، دراسات في العروض والقافية، ط3 1407هـ-1987، مكة المكرمة، العزيزية، ص18.

د/ تحذف همزة الوصل، وهي الألف التي توصل بها إلى النطق بالساكن، إن كان قبلها متحرك – ويكون ذلك في :

1-ماضي الانفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بالهمزة، وفي أمرها ومصدرها نحو : انتصر، انتصر، انتصار، استغفر، استغفر، استغفر، استغفار، فألف الوصل في هذه الكلمات وأمثالها تحذف إن كان قبلها متحرك عند الكتابة العروضية فتصبح : فنتصر، فنتصر، فنتصار، فنتصر، فنتصر، فاستغفار⁽¹⁾.

2- الأسماء العشرة المسموعة وهي : اسم، ابن، ابنم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن المختصة بالقسم، است

فمثلا : باسمك ، وهذا أب وابن، والعام اثنا عشر شهرا، تكتب عروضيا هكذا باسمك، وهذا ابن وبنين، والعام ثنا عشر شهرا.

3- أمر الفعل الثلاثي الساكن كافي مضارعه، نحو : فاسمع واكتب اقرأ، فإنها تكتب عروضيا هكذا : فسمع، وكتب، وقرأ⁽²⁾.

4- أَلْف الوصل من (ال) المعرفة .تحذف أَلْف (ال) القمرية إذا وقعت في درج الكلام مثل : (طلع القمر) تكتب (طلع لقمر)، وتحذف (ال) الشمسية إذا وقعت في درج الكلام، مثل : (ليس الثوب) تكتب (ليس ثُوب).

- تحذف أَلْف الوصل أيضا من (ال) المعرفة، فإذا كانت قمرية كما في، القطن، الكتاب، اكتفى بحذف الألف. أما إذا كانت شمسية كما في الشمس، الدنيا فلن الألف واللام تحذفان والحرف المشدد بعدهما بحسب حرفين⁽³⁾.

¹ ينظر، يوسف بو العدوس، مرجع سابق، ص20 .

² ينظر، عبد العزيز عتيق، مرجع سابق، ص15 .

³ ينظر، عبد الله درويش، مرجع سابق، ص18 .

3/ أمثلة الكتابة العروضية : وفي ما يلي أمثلة على الكتابة العروضية :

1- بحر الطويل :

الأمثلة للأصل وفروعه

(الأمثلة) أي هذه الأمثلة (للأصل وفروعه) أي فروع ضربه إذ لا فروع لعروضه.

طويل مدى شوقي إلى خير ملجأ جليل جميل أجود الخلق بالمنح

فهذا البيت مثال للعروض المقبوضة مع الضرب الصحيح.

التمثيل :

طويلن مدى شوقي إلى خي رملجن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

جليلن جميلن أج ود الخُل ق بلمنح

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن⁽¹⁾

2/ بحر البسيط :

-بسيط نحو اله العرش كفّ رجاً والمرجى ربه مستاهل لمنح

التمثيل:

بَسَطْتُ نَحْ وَإِلْ ه العرش كفّ ف رجاً

مفاعلن فعولن مستفعلن فعولن

والمرتجى رهو مستأهلن لمنح

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعولن⁽²⁾

3/ بحر الكامل :

وهو البحر الثالث الذي كثر دورانه في الشعر العربي ، وأصله تفاعيله :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن .

¹ ينظر، الشيخ معروفالنوهي، منظومة الذرة العروضية، مكتب التفسير اربيل، ط1، 1425هـ-2004م، ص41.

² ينظر، الشيخ معروف النوهي، نفس المرجع، ص51-52 .

ويستعمل تاما ومجزوءا، وله ثلاث أعاريض وتسعة أضرب، فهو أكثر البحور أضربا⁽¹⁾
 كملت محاسن من بليلة معرَجٍ طلع السَّماء على البراق كما زووا
 صعد السَّماء لرؤية وخطابٍ حُرقت به حُجُبٍ لدى الزَّج
 التمثيل:

كملت محاسن من بلد له معرجن.
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 طلع سَسَماء علابرا قكما روا
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن

- وإذا بدلت المصراع الأخير وقلت: (صعد السماء لرؤية) للرب (والخطاب) معه تعالى.

- تقطيعه: صعد السما ء لرؤيتن وخطابن

- وضع التفعيلة: متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وإذا بدلته وقلت: (خرقت) بصيغة المجهول (به) عليه السلام حُجُبٍ بضمين جمع حجاب
 ككتب وكتاب (لدى الزَّج).

تقطيعه: حُرقت به حُجُبٍ لدى الزَّج زَجج

وضع التفعيلة: متفاعلن متفاعلن فعلن⁽²⁾

4/ بحر الوافر: أصل تفاعيله هكذا:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ولكنه لم يرد صحيحا أبدا بل لابد من قطف عروضه فتصير مفاعلتن مفاعل وتحول إلى فعولن⁽³⁾.

المثال:

توافرت المدائح في حبيبٍ جميل مدْحَه يُتلى فيَحْلُو

(التمثيل)

تقطيعه = توافرت ل مدائح في حبيبين

¹ ينظر، محمد مصطفى، مرجع سابق، ص 52

² ينظر، الشيخ معروف النوهي، مرجع سابق، ص 62-63.

³ ينظر، محمود مصطفى، المرجع نفسه، ص 49.

وضع التفعيلة : مفاعلتن مفاعلتن فعولن

جميل مد حه يتلى فيحلو

مفاعيلن مفاعيلن فعولن⁽¹⁾

- وشد استعماله تماماً، كقول الشاعر : محمد كجك

إذا غضبت بنو قطن على ملك عنت لهم الوجوه إذا هم غضبوا

إذا غضبت بنو قطن على ملك عنت لهم الوجوه إذا هم غضبوا

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن⁽²⁾

5- بحر الرمل :

يستعمل الرمل تماماً و مجزوءاً، و أنواعه المستعملة أربعة، فمثلها كما يلي :

1- فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

2- فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

3- فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

4- فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن⁽³⁾

المثال :

يرمل الساعي لثوى طيب واحد ما إن في الخلق كفو

التمثيل :

يرمل لسا عي لثون طيبين

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

واحدن ما إن له في ل خلق كفون

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن⁽⁴⁾

¹ ينظر، الشيخ معروف النوهي، مرجع سابق، ص 57 .

² ينظر، اميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1 1411هـ-1991م، ص157.

³ ينظر، أوزان الشعر، الدار الثقافة للنشر، القاهرة، ط1418، 1هـ-1998م، ص112.

⁴ ينظر، الشيخ معروف النوهي، مرجع سابق، ص76.

شافع لن ناس في يو م الحساب
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
 حبيب بالر روح و الجسد م امتزج
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
 -نحو قول عدي بن زيد: (1)

لو بغير الماء حلقي شرقن كنت كالغصان بالماء اعتصاري
 لو بغيرل ماء حلقي شرقن كنت كلغص صان بلمأ إعتصاري
 فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن (2)

¹ ينظر، عدي بن زيد العبادي، الديوان، تح محمد ، محمد جبار المعبيد، د.ط، 1385هـ-1965م، ص 93.
² ينظر، اميل بديع يعقوب، مرجع سابق، ص 175.

المبحث الثاني : وضع الرموز

- بعد الكتابة العروض تأتي مرحلة وضع الرموز، وهي الحركات والسكنات التي توضع تحت الحروف المكتوبة هي الكتابة العروضية، و تسهيلها لنا في تعليم الوزن.

- وضع الرموز تحت كل قطعة، بحيث يجعل تحت الحرف المتحرك (مضموما كان أو مفتوحا أو مكسورا) هذا الرمز (/)، و يجعل تحت الحرف الساكن الصحيح أو الحرف المد أو أول حرفي المشدد هذا الرمز (0)، مع الملاحظة أن البيت لا يبدأ بساكن ولا يتوقف على متحرك، وملاحظة أنه لا يتوالى في البيت خمسة متحركات هكذا (/////)، ومع ملاحظة أنه لا يلتقي ساكنان في حشو البيت، وإذا وقع ذلك فإنه لا بد من التخلص من ذلك إما بالتحريك أو الحذف

- والقاعدة في الرموز العروضية هي :

- 1- أن نرزم إلى حرف المتحرك بشرطة مائلة هكذا: (/)
- 2- أن نرزم إلى الحرف الساكن بدائرة صغيرة هكذا: (0)

الأمثلة :

- من : رمزها 0/
- ما : رمزها 0/
- في : رمزها 0/
- لك : رمزها //
- به : رمزها //
- شرب : رمزها ///
- أين : رمزها /0/
- يشربون : رمزها /0//0/ ⁽¹⁾

1- مثال من بحر الطويل :

هذه الأبيات لأبي فراس الحمداني: ⁽²⁾

أراك عصي الدمع شيمتك الصبرا
أما للهوى نهيّ عليك ولا أمرٌ ؟
بلى، أنا مشتاق، وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سرٌ
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى
وأذلت دمعا من خلأثقه الكبرُ

¹ ينظر، محمد بن حسين بن عثمان، مرجع سابق، ص 15.

² ينظر، أبو الفراس الحمداني، الديوان، د.ط، بيروت، 1873م، ص 330.

تكداد تضيء النار بين جوانحي	إذا هي أذكتها الصباية والفكر
معلتي بالوصل، والموت دونه	إذا مت ظمأنا فلا نزل القطر
ونحن أناس، لا توسط عندنا	لنا الصدر دون العالمين أو القبر
تھون علينا في المعالي نفوسا	ومن خطب الحسنة لم يغليها المهتر
(/0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(0/0//)	(0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(0/0//)
(0//0//)(/0//)(0/0/0//)(/0//)	(0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(0/0//)
(0//0//)(/0//)(0/0/0//)(0/0//)	(0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(/0//)
(0//0//)(0/0//)(0/0/0//)(/0//)	(0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(0/0//)
(0//0//)(/0//)(0/0/0//)(/0//)	(0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(0/0//)
(0//0//)(0/0//)(0/0/0//)(/0//)	(0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(0/0//)
(0//0//)(0/0//)(0/0/0//)(/0//)	(0/0/0//)(/0//)(0/0/0//)(/0//)

-انطلاقاً من الأبيات والرموز العروضية يمكننا أن نرسم للطويل ملمحاً مأخوذاً من الواقع الشعري:

مفاعلين	فعولن	مفاعلين	فعولن	مفاعلين	فعولن	مفاعلين	فعولن
	فعول		فعول		فعول		فعول

2/ بحر البسيط :

هذه الأبيات لأبي الطيب المتنبي، قصيدة يخلو عن الهم أخلاهم من الفطن:⁽²⁾

أفاضل الناس أغراض لذي الزمن
و إنما نحن في جيل سواسية
حولي بكل مكان منهم حلق
يخلو من الهم أخلاهم من الفطن
شر على الحر من سقم على بدن
تخطي إذا جئت في استفهامها بمن

¹ ينظر، مصطفى حركات ، مصدر سابق، ص55.

² ينظر، المتنبي، الديوان، دار للطباعة و النشر، د.ط، 1403هـ-1983م، بيروت، ص170.

لا أقترى بلدا الا على غرر ولا أمر بخلق غير مضطغن

(0///)(0//0/0/)(0//0/)(0//0/0/)
 (0///)(0//0/0/)(0//0/)(0//0//)
 (0///)(0//0/0/)(0//0/)(0//0/0/)
 (0///)(0//0/0/)(0//0/)(0//0/0/)
 (0///)(0//0/0/)(0//0/)(0//0//)⁽¹⁾

-شكل البسيط من واقع الشعري :

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن
مفاعلن	فاعلن	مفاعلن	فاعلن	مفاعلن	فاعلن	مفاعلن	فاعلن

3/ بحر الكامل : هذه الأبيات من الكامل وهي لأبي الطيب المتنبي :⁽²⁾

الحزن يقلق والتحمل برقع والدمع بينهما عصي طيِّع
 يتنازعان دموع عين مسهدٍ هذا يجيء بها وهذا يرجع
 تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى فيها وما يتوقع
 ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع
 من الذي الهرمان من بنيانه ما قومه، ما يومه ، ما المصرع ؟
 يتخلف الآثار عن أصحابها حيناً ويدركها الغناء، فتتبع

(0//0/0/)(0//0//) (0//0/0/) (0//0///)(0//0/ //)(0//0/0/)
 (0//0/0/)(0//0///)(0//0/0/) (0//0/0/)(0// 0///)(0//0///)
 (0//0///)(0//0/0/)(0//0/0/) (0//0/0/)(0//0///)(0//0/0/)
 (0//0///)(0//0///)(0//0///) (0//0///)(0//0///)(0//0/ //)

¹ ينظر، مصطفى حركات، مصدر سابق، ص73.

² ينظر، المتنبي، مصدر سابق، ص419-420.

(0//0/0/)(0//0/0/)(0//0/0/)

(0//0/0/)(0//0//)(0//0/0/)

(0//0/ //)(0//0//)(0//0/0/)⁽¹⁾ (0//0/0/)(0//0/0/)(0//0/0//)

نرى من خلال هذا المثال أن كل تفعيلة من تفعيلات البيت يمكنها أن تأخذ أحد الشكلين متفاعلين أو مستفاعلين.

شكل الكامل من واقع الشعري :

متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين
مستفاعلين	مستفاعلين	مستفاعلين	مستفاعلين	مستفاعلين	مستفاعلين

4/ بحر الوافر :

- هذه الأبيات من قصيدة لأبي نواس :⁽²⁾

دع الرسم الذي دثرا يقاسيالريحوالمطرًا

ألم ترمابني كسرى وسابور لمن عبرا

منارة بين دجلة وال فرات تفيأت شجرًا

أرض باعد الرحما ن عنهما الطلح والعشرا

0///0// 0/0/0// 0///0// 0/0/0//

0///0// 0/0/0// 0///0//0///0//

0///0// 0/0/// 0///0// 0///0//

⁽³⁾0///0//0/0/0// 0/0/0// 0/0/0//

¹ ينظر، مصطفى حركات، مصدر سابق، ص 89-90.

² ينظر، أبو نواس، الديوان، دط، دت، بغداد، ص 298-299.

³ ينظر، مصطفى حركات، مصدر نفسه، ص 83.

في جميع أبيات هذه القصيدة جاءت التفاعيل على أحد الشكلين مفاعلتن أو مفاعيل باستثناء التفعيلة الأخيرة التي التزمت الشكل النموذجي.

شكل الوافر من خلال الواقع الشعري :

مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعلتن
مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعلتن
مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

5/ بحر الرمل :

قصيدة الجواهري وتورد منها هذه الأبيات :⁽¹⁾

يعمل الجليل لجيل بعده	ولقرن بعده يتعب قرن
يسط العاني إلى العاني يدا	ويُفك القنى إذ يعتق قرن
ويظل الليل يطوي سرّه	ريثما يعلن صبح ما يُكن
ريثما ينظم الكون غدّ	يطرد الفجر به ليلا يعن
زفّ الموعد والوعدُ يعن	والغدّ الحلو لأهليه يجنّ
0//0/ 0/0/// 0/0//0/	0/0///0/0//0/0/0///
0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/	0/0/// 0/0//0/ 0/0//
0//0/0/0//0/ 0/0//	0/0//0/0/0/// 0/0//0/
0/// 0/0/// 0/0//0/	0/0//0/ 0/0/// 0/0//0/
0/0/// 0/0// 0/0//0/	²⁾ 0/0/// 0/0///0/0//0/

¹ ينظر، الجواهري، الديوان، دار النشر اللبنانية، د.ط، دت، ص486-487.

² ينظر، مصطفى حركات، مصدر سابق، ص133.

شكل الرمل من واقع الشعري :

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلتن	فاعلتن	فاعلاتن
	فاعلاتن	فاعلاتن		فاعلتن	فاعلاتن

المبحث الثالث : اكتشاف البحور .

-بحور الشعر وهي الأوزان الخاصة التي يجري عليها نظم أبيات القصيدة وعددها ستة عشر وضع الخليل أصول خمسة عشر منها، وزاد الأخفش تلميذه بحراً سمّاه بالمتدارك لأنه تدارك به ما فات الخليل.

- هذه البحور لها أوزانها وأشهر بحر وأطول هو الطويل، وأول من وضع مفاتيح البحور هو صفي الدين الحلّي، وقد سميت الأوزان بحوراً لأنها تشبهت بالبحور التي لا ينفد ماءها. وبحور الشعر العربي المستعملة هي ستة عشر بحراً⁽¹⁾. وهذه البحور نوعان :

أ- النوع الأول : البحور ذوات التفعيلة الواحدة وهي سبعة : (الوافر، الكامل المزج، الرجز، الرمل، المتقارب والمتدارك)

ب- النوع الثاني : البحور ذوات التفعيلة المختلفتين وهي تسعة : (الطويل، المديد، البسيط، السريع، المشرح، الخفيف، المضارع، المقتضب والمجتث)⁽²⁾ أمّا فيما يخص ما يهمنا في بحثنا هذا سندرس البحور المقررة في مرحلة المتوسطة وأهم هذه البحور: الطويل، البسيط الكامل الوافر والرمل.

¹ ينظر، سعيد محمود عقيل ، الدليل في العروض، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان 1419هـ-1999، ص09.

² ينظر، لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف، القطوف الدّانية في العروض والقافية للصف الثانية ثانوي، 1437هـ- 1438هـ، 2016-2017، ص30.

والجدول التالي يعطي صورة مجسدة لبحور الشعر، وأوزانها والتفعيلات التي يتبدىء بها كل بحر: (1)

التفعيلات التي يتبدىء بها البحر	البحر	التفاعيل في كل شطرة
فعولن --0	الطويل	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
مستفعلن -0--	البسيط	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
متفاعلن -0-00	الكامل	متفاعلنمتفاعلنمتفاعلن
مفاعلتن -00-0	الوافر	مفاعلتنمفاعلتن فعولن
فاعلاتن --0-	الرملي	فاعلاتنفاعلاتن فاعلن

البحر الشعري : هو موسيقيّ خاص ينشأ عن تكرار التفعيلات، وعدد البحور الشعرية ستة عشر (16) بحراً منها :

1/ بحر الطويل :

فللطويل قل فعولن مع مفا عيلن وكرّر أربعاً وقل قفا⁽²⁾

-سمي طويلاً لأنه تام الأجزاء سالم من الجزء - قال الخليل، ومعناه أنه طال بسبب تمام الأجزاء. وقال الزجاجي لأنه أكثر الشعر عدد حروفه مجيئه على أصله في الدائرة إلا نقصان حرف واحد. وربما صرّح فحاء على أصله ثمانية وأربعين حرفاً⁽³⁾.

¹ ينظر، سميع أبو معلي، العروض والقوافي، دار البداية 2008، ط1: 1430-2009هـ، ص21-22 .

² ينظر، أبو سعيد شعبان القرشي الاثاري، مصدر سابق، ص68.

³ ينظر، عبد الدين محمد بن أبي بكر، العيون الغامرة على خبايا الرامة، تح الحساني حسن عبد الله، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1883، 1-1973م، ط1415، 2-1994م، ص137.

وهذا البحر مبني على هذه الصورة :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مثل : تصبّر ففي الأواء قد يُحمد الصّبْرُ ولولا صروف الدّهرِ لم يُعزِفِ الحُرُّ

2/ بحر البسيط :

بسيطها ربّع له على الولا مستفعلن وفاعلن أيضا تلا⁽¹⁾.

- قال الخليل سمي بسيطا لأنه أبسط عن مدى الطويل والمديد فجاء وسطه فعولن وآخره فعولن -
حكاها الأخفش عنه.

وقيل سمي بسيطا لانبساط الأسباب في أوائل أجزائه السباعية قاله الزجاجي.

وقيل : لانبساط الحركات في عروضه وضربه⁽²⁾.

وسمي مجزوءاً لحذف جزء من كل شطر⁽³⁾.

وهذا البحر مبني على هذه الصورة :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مثل : لا تسألني الناس ما مالي وكثرتُهُ وسائلي القومَ ماجدي وما خلّقي

3/ بحر الكامل :

كاملها بمتفاعلن يردّ على الولا ستاكما عنهم عُهد⁽⁴⁾

قال الخليل : سمي بذلك لاجتماع ثلاثين حركة فيه لم تجتمع في غيره.

وقال الزجاجي : لكامل أجزائه بعدد حروفها؛ يعني أنها استعملت كما في الدائرة وهي مبني في الدائرة

من ستة أجزاء على هذه الصورة :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن⁽⁵⁾

الكامل التام ومجزؤه :

¹ ينظر، أبو سعيد شعبان القرشي الاثاري، المصدر نفسه، ص 73 .

² ينظر، عبد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، مرجع سابق، ص 155.

³ ينظر، عبد العزيز عتيق، مصدر سابق، ص 47 .

⁴ ينظر، أبو سعيد القرشي الاثاري، مصدر سابق، ص 81 .

⁵ ينظر، عبد الدين بن أبي بكر، مرجع سابق، ص 170.

والكامل يستعمل تماماً ومختصراً أي مجزوءاً، وذلك بحذف ثلثه أو حذف التفعيلة الثالثة من آخر كل شطر من شطري البيت⁽¹⁾.

سمي بالكامل، لكماله في الحركات، لأنه أكثر الشعر حركات، لاشتمال البيت التام منه ثلاثين حركة، وليس في البحور ما هو كذلك، والوافر وإن كان كذلك في الأصل، لكنه لم يجيء تماماً أصلاً، فلا يستعمل إلا مقطوفاً أو مجزوءاً⁽²⁾.

وهذا البحر مبني على هذه الصورة :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مثل : يظنُّ الناس بي خيراً وإني لشئُّ الخلقِ إنَّ تعفُّ عني

4/ بحر الوافر :

-واسدِسْ مفاعلتن السَّباعي لوافر تُفْزُ بالاتباع⁽³⁾.

قال الخليل : وقيل لوفور حركاته باجتماع الأوتاد والفواصل في أجزائه، والكامل وإن كان بهذه الصفة إلا أن الوافر حذف من حروفه فلم يكمل لاستعماله مقطوفاً، فهو موفور الحركات ناقص الحروف.

قال الزجاجي : وهو مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة : مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن⁽⁴⁾.

يختصر الوافر أحيانا بحذف تفعيلة من كل شطر فيصبح وزنه هكذا :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ويسمى الوافر بعد الحذف وعلى هذا الوضع مجزوء الوافر⁽⁵⁾.

تسميته : سُمي وافراً لكثرة الحركات في تفعيلاته ووفرتهما، لأنه ليس في الأجزاء (التفاعيل) أكثر حركات من مفاعلتن⁽⁶⁾.

وهو مفتاح دائرة المؤلف التي تولد عنها بحر آخر هو الكامل.

¹ ينظر، عبد العزيز عتيق، مصدر نفسه، ص 59.

² ينظر، محمد بن حسن بن عثمان، مرجع سابق، ص 69.

³ ينظر، عبد العزيز عتيق، مصدر سابق، ص 78.

⁴ ينظر، عبد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، مرجع سابق، ص 162.

⁵ ينظر، عبد العزيز عتيق، مصدر نفسه، ص 56.

⁶ ينظر، بن حسن بن عثمان، مرجع سابق، ص 65.

تفعيلاته كما في الأصل في عمل الخليل :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

غير أن الشعراء لم يستعملوه إلا كما ورد في ضابطه (مقطوف العروض والضرب)⁽¹⁾.

وهذا البحر مبني على هذه الصورة :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مثل : يَظُرُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِيَّيَّ لَشَرُّ الْخَلْقِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي .

5/ بحر الرَّمْلُ :

-وفاعلاتن ستَّة بالرَّمْلِ كَذَا اسْسِنْ ضَرْبُهُ فِي الْعَمَلِ⁽²⁾.

قال الخليل : سمي بذلك تشبيهاً له برمل الحصير أي نسجه. وقال الزجاج : بالرمل وهو سرعة السير. وقيل لأن الرمل الذي هو نوع من الغناء يخرج على هذا الوزن، وهو مبني في الدائرة من ستة أجزاء على هذه الصورة :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن⁽³⁾.

-هو البحر الأخير في دائرة المجتلب⁽⁴⁾.

-تسميته : سميَّ بالرَّمْلِ لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأتية من تتابع التفعيلة (فاعلاتن) فيه والرمل في اللغة الهرولة ، وهي فوق المشي ودون العدو⁽⁵⁾.

-الرمل التام : عرضه دائماً محذوفة، بمعنى أن يحذف السبب الخفيف من آخر (فاعلاتن) فتصير (فاعلا) وتنقل إلى (فاعلن). أما الرَّمْلُ المجزوء هو ما حذف منه ثلثه، وبذلك يصبح كل شطر تفعيلتين اثنتين فقط⁽⁶⁾.

¹ ينظر،. محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، دار العلماء سوريا -دمشق، برامكة، ط1، 1427هـ-2008م، ص223.

² ينظر، أبي سعيد شعبان القرشي الاثاري، مصدر سابق، ص 92 .

³ عبد الدين محمد بن أبي بكر، مرجع سابق، ص 190.

⁴ ينظر، عبد العزيز عتيق، مصدر سابق ، ص 240.

⁵ ينظر، محمد بن حسن بن عثمان، مرجع سابق، ص 84.

⁶ ينظر، عبد العزيز عتيق، مصدر سابق، ص 80-82.

وهذا البحر مبني على هذه الصورة :⁽¹⁾

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثل : أطلب العلم ولا تكسل فما أبعء الخيرات عن أهل الكسل .

¹ ينظر، عبد العزيز عتيق، المصدر نفسه، لم ينسب إليه، ص 80.

نماذج للتقطيع الشعري :

لمعرفة بحر أي قصيدة نأخذ بيتاً منها، ثم نقوم بتقطيعه عروضياً كما في مثال من نص (في سبيل الوطن) للشاعر معروف الرُصافي⁽¹⁾.

كتابة البيت : فَمَابَالُكُمْ لَا تُحْسِنُونَ وَوَأَجِبْتُ عَلَى الْإِبْنِ لِلْأُمِّ الْكَرِيمَةِ إِحْسَانٌ
الكتابة العروضية: فمابا لُكم لا تُح سنون وواجبُ علل إِب نِ للأُمْل كَريم ة إحسانو
الرموز العروضية: 0//0// /0// 0/0/0// 0/0// 0//0// /0// 0/0/0// 0/0//
بحر البيت : الطويل فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن⁽²⁾.

مثال آخر من نص (تمقاد) للشاعر محمد العيد آل خليفة⁽³⁾.

كتابة البيت : وَكَمْ مِنْ سَوَارٍ يَنْطَحُ الْجَوْ هَامَهَا تِنْمُ عَلَى فَنِّ مِنَ النَّحْتِ هَائِلِ
الكتابة العروضية: وكم منسوارنُ ين طح لجو وهامها تنممُ على فننن منن نخ تهائلي
الرموز العروضية : 0//0//0/0//0/0//0/0// 0// /0// 0//0//0/0//0/0//0/0//
بحر البيت : الطويل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن⁽⁴⁾.

مثال : آخر من نص (في الحث على العمل) للشاعر أحمد شوقي⁽⁵⁾.

كتابة البيت : أَيُّهَا الْعَمَّالُ أَنْوَا ال عُمَرُ كَدًّا وَكُنْسَابَا
الكتابة العروضية : أَيُّهَلْ عُم مَالُ أَفْتُلْ عُمَرُ كَدَدَنْ وَكُنْسَابَا
الرموز العروضية : 0/0//0/0//0//0/ 0/0//0/0//0//0/
بحر البيت : مجزوء الرَّمْلُ فاعلاتنُ فاعلاتنُ فاعلاتنُ فاعلاتنُ⁽⁶⁾.

مثال آخر من نصّ (الشباب)⁽⁷⁾.

كتابة البيت : فَيَا أَسْفًا أَسِفْتُ عَلَى شَبَابٍ نَعَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخَضِيبُ

¹ ينظر، معروف الرصافي، الديوان، دن، 2012م، القاهرة، ص192.

² ينظر، الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، اللغة العربية، الكتاب المدرسي، السنة الرابعة متوسط، ص 123.

³ ينظر، محمد آل خليفة، الديوان، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة الجزائر، 2010م، ج1، ص319.

⁴ ينظر، الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، مصدر نفسه، ص 95.

⁵ ينظر، منتديات الجلفة لكل جزائرين و العرب، منتدى سنة الرابعة متوسط، 2010م.

⁶ ينظر، الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، مصدر نفسه، ص104.

⁷ ينظر، أبو العتاهية، الديوان، دار بيروت لطباعة و النشر، د.ط، مج1، بيروت، 1406هـ-1956م، ص46.

الكتابة العروضية : فَيَا أَسْفَنُ أَسِفْتُ عَلَى شِبَابِيْنَ نَعَاهُ شَشِيْبُوْرُ رَأْسُلْخَضِيْبُوْ

الرموز العروضية : 0/0//0/0/0//0/0/0// 0//0/0/0//0/0/0//

بحر البيت: الوافر مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن¹

مثال آخر من نص (الشطرنج تحدي الأذكفاء).⁽²⁾

كتابة البيت : لَمْ أُنْسَ فِي اللَّيْلِ شَطْرُنْجًا لَعِبْتُ بِهِ فِي رُقْعَةٍ كَرِيَاضٍ ذَاتِ أَزْهَارِ

الكتابة العروضية : لَمْ أُنْسَ فِْلِ لَيْلِ شَطْرُنْجٍ لَعِبْتُ بِهِي فِي رُقْعَتِنِ كَرِيَاضِنْدَاتَا زِ هَارِي

الرموز العروضية: 0///0//0/0/0//0/0//0/0/ 0/0/0//0/0/0///0//0/0/

بحر البيت البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعولن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن⁽³⁾.

مثال آخر من نص (السمكة الشاكرة) للشاعر القروي.⁽⁴⁾

كتابة البيت : طَافَتْ بِأَنْحَاءِ السَّفِينَةِ تَرْجِي فَضْلَ الْكَرِيمِ ، وَنِعْمَةَ الْمُتَصَدِّقِ

الكتابة العروضية : طَافَتْ بِأَنَّ حَاءِ سَفِينَةٍ تَرْجِي فَضْلَ الْكَرِيمِ وَنِعْمَةً لُ مُتَصَدِّقِي

الرموز العروضية : 0//0/ //0//0/0/0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/0/

بحر البيت الكامل : متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن⁽⁵⁾.

¹ ينظر، الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، مصدر سابق، ص 112.

² ينظر، أحمد بن حجلة المغربي، ديوان صباية، ط حجرية، مطبعة الأستاذ الشعراي، 1939م، ص 130.

³ ينظر، الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، مصدر نفسه، ص 148

⁴ ينظر، رشيد سليم الخوري، الديوان القروي، ط1، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1983م، ص 123.

⁵ ينظر، الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، مصدر نفسه، ص 166.

الدراسة التطبيقية

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

المبحث الأول : مستوى تلقي التلاميذ لعلوم العروض.

المبحث الثاني : اختبار نماذج من أعمال التلاميذ وتحليلها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غارداية

السنة الجامعية 2016-2017م / 1438-1439هـ

إستبيان خاص بالتلاميذ

أحبائي التلاميذ، تحية طيبة وبعد

نرجو الإجابة على الأسئلة التالية بكل صدق وصراحة وذلك خدمة للبحث الذي بصدد إعدادي والذي يحمل عنوان علم العروض وتعليمية في المرحلة المتوسطة (مستوى الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط).

وإجابتكم تساهم في إثراء هذا البحث ودفع عجلة البحث العلمي قدما.

نشكركم على حسن تعاونكم

الموضوع : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة سنة الثالثة والرابعة
نموذجاً
(متوسطة اوريدة مداد سنة الثالثة) غارداية
دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ

عزيزي التلميذ : أجب عن الأسئلة التالية بتمعن وتأني بوضع العلامة X على الجواب المناسب

البيانات الشخصية : الجنس : ذكر أنثى

هل أعدت السنة : لا نعم

هل درست في الكتاب (المسجد) : لا نعم الأسئلة :

هل تحب علم العروض : نعم لا

هل تشارك في حصة العروض : نعم لا

هل تستوعب دروس العروض : نعم لا

هل تستوعب شرح الأستاذ : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى الكتابة العروضية : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى الكتابة الرموز أو التقطيعات : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى تحديد التفعيلات : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى تحديد البحر الشعري المدروس : نعم لا

بالتوفيق

المبحث الأول : مستوى تلقي التلاميذ لعلم العروض

1-دراسة عينة.

2-أداة البحث.

تمثلت أداة البحث في استبيان خاص للمستويين الثالثة والرابعة متوسط، حيث بلغت أسئلة الاستبيان عشرة أسئلة، وقد تركز في مجملها على إبراز واقع تعليم العروض في السنة الثالثة والرابعة متوسط من ناحية التمارين العروضية خصوصا (قواعد علم العروض) وذلك في محاولة إبراز الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل من ناحية إستيعاب التلميذ (المتعلم) وقد طلبنا من كل تلميذ في عينة الدراسة تحديد الإجابة بوضع إشارة X أمام العبارة التي يرغب في اختيارها للإجابة عن السؤال الذي يشملها.

تنفيذ الدراسة :

اتبعنا عددا من الخطوات في تنفيذ إجراءات هذه الدراسة وكانت هذه الخطوات كمايلي :

(أ)- حصلنا على ورقة رسمية من كلية قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة غارداية موجهة إلى الجهات المختصة، وذلك من أجل السماح لنا بتطبيق دراستنا على أفراد عينة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط في الموسم الدراسي 2016/2017.

(ب)- حصلنا على الموافقة من جميع الجهات التي تقرنا إليها قصد إجراء الاستبيان.

(ج)-أررفقنا رسالة خطية لكل استبيان وقد تضمنت الرسالة الهدف من إجراء الاستبيان، وضرورة بكل عناية وحرص على جميع الأسئلة.

(د)- بدأنا بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة الدراسة بتاريخ : 27 أبريل 2017. وقد إستغرقت عملية توزيع وجمع الإستهبيان أربعة أيام، حيث تم توزيع استبيان عاد منها إلى استبيان بين المؤسسات.

(هـ)- بعد جمع الإستهبيان والتأكد منه بتفريغ البيانات على جداول أعددناها لغرض الدراسة وذلك بعد إحصائها، ثم قمنا بتفريغها في الحاسوب الإلكتروني لإستخراج النتائج، واستخدمنا النسب المئوية لتحديد درجات المشاركة المتعلقة بكل سؤال، كما إستعنا في تحليل البيانات بالمنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية

المبحث الأول: مستوى تلقي التلاميذ لعلم العروض

- المرحلة المتوسطة:

تضم تلاميذ تتراوح أعمارهم عادة بين (11-15) سنة وفي هذه المرحلة يكون التلاميذ في درجة النمو تتيح له استجابة للأحداث التي تقع بعيدة عنه في الزمان والمكان وهيئ له حظا من التفكير المجرد وقدرة على الاستدلال والاستنتاج، ويتجاوز بخياله العالم الحاضر الى العالم الفرضي والممكن ومن ثم فهم الرموز، وتفكير في القضايا ، ثم يسرع النمو وتلاحق التغييرات ، ويضطرب الذكاء مع بدء البلوغ ، ويظهر التمايز بين البنين والبنات ويميل البنون الى البطولة والمغامرات وتستهوهم مظاهر الجرأة والافتحام والغلبة، على حين تميل البنات الى النوع العاطفي من البطولة والقصص.⁽¹⁾

الجدول رقم (03): والجدول التالي يبين توزيع العينة:

المتوسطة	إناث	ذكور	المجموع
متوسطة وريدة مداد ⁽²⁾ (سنة الثالثة)	59	91	150
عدد أساتذة اللغة العربية		6	
متوسطة ابن رستم ⁽³⁾ (سنة الرابعة)	38	62	100
عدد أساتذة اللغة العربية		5	

محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية دار المريح الرياض 1984م¹

² تأسست متوسطة الشهيد اوريدة مداد سنة 1905/03/04م، حيث فتحت أبوابها يوم 18/09/1974م و تقدر مساحتها (4000م²) أما المساحة المبنية (2700م²)، نمطها قاعدة 7 تتكون من 18 قاعة تدريس.

³ تأسست متوسطة عبد الرحمان ابن رستم سنة 1415 هـ، 10 سبتمبر 1994م، قاعدة 7 بغارداية تتكون من 20 قاعة تدريس من بينها قاعتان إعلام آلي ومخبرين.

المبحث الأول: تحليل استبيان (مستوى 3 من التعليم المتوسط)

1- تحليل نتائج الاستبيان للسنة 3 من التعليم المتوسط

إن الاستبيان غالبا ما يقربنا للحقيقة ويوضح لنا الصورة عن قرب ، لأنه يمس العينة المدروسة والفئة المستهدفة بطريقة مباشرة.

ففي استبياننا هذا استهدفنا قسما من السنة 3 متوسط عدد تلاميذه 31 تلميذا وتلميذة وطرحنا عليهم أسئلة مباشرة بخصوص درس علم العروض في اللغة العربية فكانت نتائج الاستبيان كالآتي:
جدول رقم (4) يوضح جنس العينة:

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	15	48.38%
الإناث	16	51.61%
المجموع	31	100%

جنس التلاميذ



نلاحظ من خلال الدائرة النسبية ان نسبة التلاميذ الذكور (48.38%)، في حين نسبة الإناث في هذا القسم تقدر ب (51.61%) من مجموع العينة يعني ان عدد الذكور تقريبا يساوي عدد الإناث

المبحث الأول : مستوى تلقي التلاميذ لعلم العروض (دراسة تطبيقية)

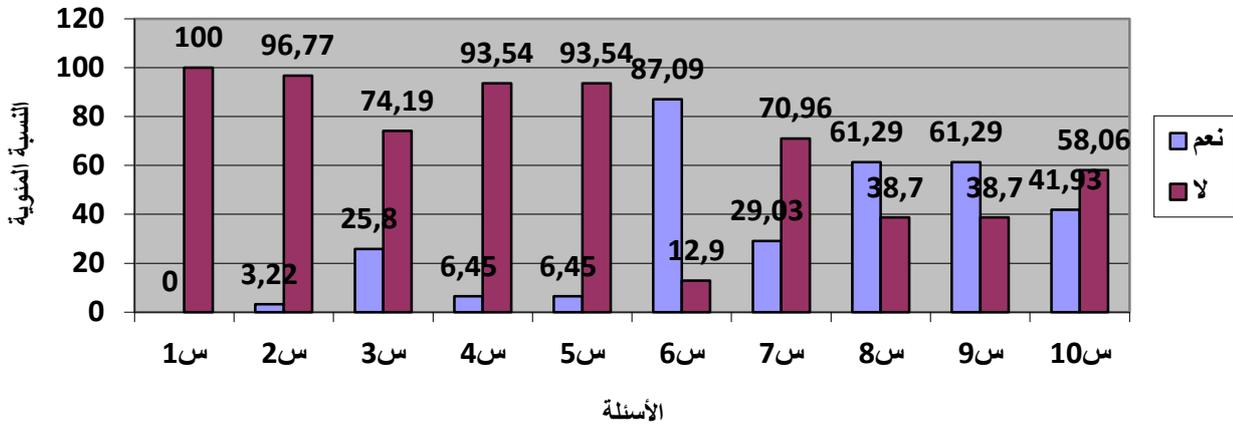
جدول رقم (5) يوضح الدراسة الإحصائية لأسئلة الاستبيان

للسنة الثالثة من التعليم المتوسط وتحليلها

نسبة %		تكرار		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
100%	0	31	/	هل اعدت السنة؟
96.77%	3.22%	30	1	هل درست في الكتاب؟ (المسجد)
74.19%	25.80%	23	8	هل تحب علم العروض؟
93.54%	6.45%	29	2	هل تشارك في حصة العروض؟
93.54%	6.45%	29	2	هل تستوعب دروس العروض؟
12.9%	87.09%	4	27	هل تستوعب شرح الاستاذ؟
70.96%	29.03%	11	20	هل تستطيع الوصول الى الكتابة العروضية؟
70.96%	29.03%	22	9	هل تستطيع كتابة الرموز أو التقطيعات
38.70%	61.29%	12	19	هل تستطيع الوصول الى تحديد التفعيلات؟
58.06%	41.93%	18	13	هل تستطيع الوصول إلى تحديد البحر الشعري المدرس

أعمدة بيانية توضح احصائيات الأجوبة عن الاستبيان

نتائج الإستبيان



التعليق على الدراسة الإحصائية للاستبيان:

يتبين لنا من خلال الجدول ومن خلال الدراسة الإحصائية الواردة في الاستبيان مايلي:

إجابات السؤال الأول: كانت بنسبة (0 % نعم) ونسبة (100 % لا). واجابات السؤال الثاني: كانت (نعم) بنسبة 3,22% و(لا) بنسبة 96,77%، أي أن أغلبية التلاميذ لم يدرسوا في الكتاب (المسجد) وهذا له تأثير كبير في التحصيل اللغوي لان الكتاب يساعد في الفصاحة وسلامة النطق تقوية الذاكرة وتذوق أرفه معاني الشعر والتمتع به.....الخ

أما بالنسبة للإجابات عن السؤال الثالث فكانت نعم بنسبة 25,80% ولا بنسبة 74,19% أي أن أغلبية التلاميذ لا يحبون علم العروض وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالشعر لان ظهور وسائل الاتصال الحديثة عجل بنهاية عهد الاهتمام بالشعر والشعراء

أما إجابات السؤال الرابع كانت (نعم) بنسبة 6,45% و (لا) بنسبة 93,54% ومن خلالها نستنتج ان أغلبية التلاميذ لا يشاركون في حصة العروض لان تلاميذ اليوم لا يميلون للحفظ وإذا ما حفظوا سرعان ما ينسون مع انتهاء الدرس

نتائج السؤال الخامس: 6,54% لا و 93,54% نعم أيضا نلاحظ ان الأغلبية من التلاميذ لا يستوعبون دروس العروض لان عالم الانترنت ومتطلباته افقد التلميذ حب الشعر وحب الاستزادة منه أما بالنسبة للسؤال السادس 87,09% نعم و 12,90% لا أي أن معظم التلاميذ يستوعب شرح الأستاذ وهذا مؤشر إيجابي بحيث أن الأستاذ لم يتخلى عن واجبه التعليمي في تحصيل المعرفة

السؤال السابع : أكثر من نصف عدد التلاميذ لا يستطيعون الوصول الى الكتابة العروضية 64,51% ونسبة 35,48% لا يستطيعون وهذا أيضا يعتبر مؤشر إيجابي

أما بالنسبة للسؤال الثامن: كانت النتائج بنسبة 29,03% بنعم و نسبة 70,96% بلا أي أن معظم التلاميذ لا يستطيعون كتابة الرموز او التقطيعات بالرغم من أنها المرحلة الممتعة في التقطيع فهم يعتبرونها وكأنها معادلة رياضية يصعب حلها

السؤال التاسع: أكثر من نصف عدد التلاميذ يستطيعون الوصول الى تحديد التفاعلات 61,29% والباقي لا يستطيع 38,70% لان التلميذ يجد متعته في تحديد التفاعلة

السؤال العاشر: نسبة 41,93% نعم ونسبة 58,06% لا يعني ذلك ان التلاميذ لا يستطيعون الوصول الى تحديد البحر الشعري المدرس لان التلميذ كما ذكرنا انفا ينسى مع انتهاء الدرس ولعل أسباب ذلك الخوف من العقاب او من ضياع نقطة او بسب أسئلة العروض في الامتحان التي لا تعطي من الأهمية فنقاطها ضعيفة

2- تحليل نتائج الاستبيان للسنة 4 من التعليم المتوسط

وفي استبياننا هذا استهدفنا قسما من الرابعة متوسط عدد تلاميذه 25 تلميذ وتلميذة وطرحنا عليهم نفس الأسئلة وهي أسئلة مباشرة بخصوص درس علم العروض في اللغة العربية فكانت نتائج الاستبيان كالتالي:

جدول رقم (6) يوضح جنس العينة:

النسبة %	العدد	الجنس
68%	17	الذكور
32%	8	الإناث
100%	25	المجموع

جنس العينة



نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن نسبة التلاميذ الذكور في هذا القسم أكثر من نصف عدد التلاميذ 68% في حين نسبة الإناث في هذا القسم تقدر ب 32% من مجموع العينة

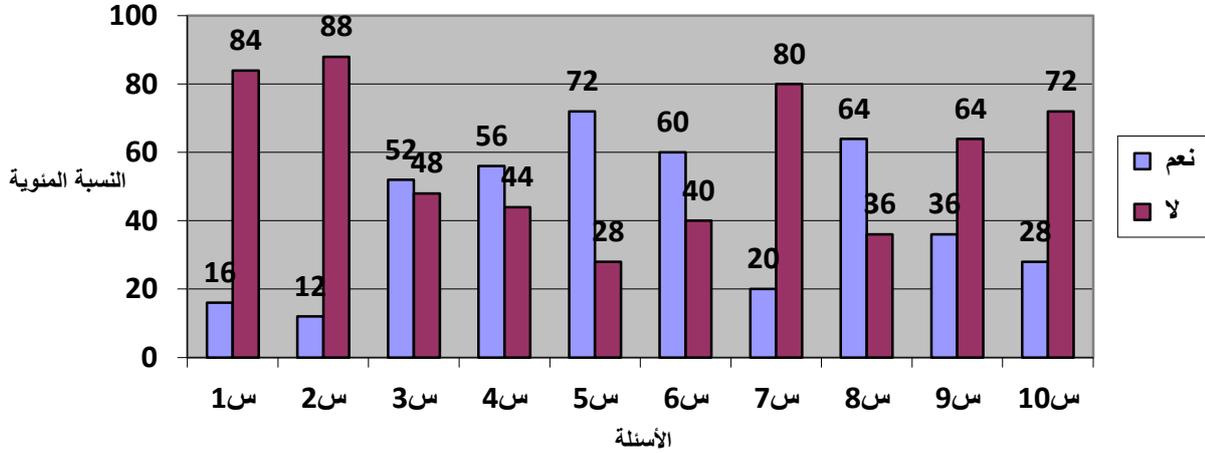
جدول رقم (7) يوضح الدراسة الإحصائية لأسئلة الاستبيان

للسنة الرابعة من التعليم المتوسط:

النسبة		التكرار		الأسئلة
لا	نعم	لا	نعم	
%84	% 16	21	4	هل أعدت السنة؟
%88	% 12	22	3	هل درست في الكتاب (المسجد)
%48	% 52	12	13	هل تحب علم العروض؟
%44	% 56	11	14	هل تشارك في حصة العروض؟
%28	% 72	7	18	هل تستوعب دروس العروض؟
%40	% 60	10	15	هل تستوعب شرح الأستاذ؟
%80	% 20	20	5	هل تستطيع الوصول إلى الكتابة العروضية
%36	%64	9	16	هل تستطيع الوصول إلى كتابة الرموز أو التقطيعات
% 64	% 36	16	9	هل تستطيع الوصول إلى تحديد التفعيلات
% 72	% 28	18	7	هل تستطيع الوصول إلى البحر الشعري المدرس

أعمدة بيانية توضح لنا إحصائية الأجوبة عن الاستبيان:

نتائج الإستبيان



التعليق على الدراسة الإحصائية للاستبيان :

يتضح أن من خلال الجدول ومن خلال الدراسة الإحصائية الواردة في الاستبيان مايلي:
 إجابات السؤال الأول: نسبة 16% نعم و84% لا وإجابات السؤال الثاني كانت بنسبة 12% نعم و88% لا أي أن معظم التلاميذ لم يدرسوا في الكتاب (المسجد) ويعود ذلك إلى دور الأسرة لان الدراسة في المسجد له تأثير كبير على التلميذ من جهة الحفظ وقوة الذاكرة والنطق بسلاسة....

أما إجابات السؤال الثالث: فكانت بنسبة 52% نعم و48% لا أي أن النسبة متقاربة نصف عدد القسم يجب علم العروض والنصف الأخر لا يجبه وقد اختار أن يحضر حصة الرياضيات بدلا من حصة العروض

أما بالنسبة للسؤال الرابع : نسبة 56% نعم و44% لا أي أن هناك مشاركة مقبولة نوعا ما من طرف التلاميذ والسؤال الخامس : كانت نتائجه بنسبة 72% نعم و28% لا أي أن أغلبية التلاميذ استوعبوا درس العروض وقد يعود هذا بفضل جهود الأستاذ

السؤال السادس: نسبة 60% نعم و40% لا وهذا مؤشر غير ايجابي بحيث النسبة متقاربة فهل هنا السبب يعود للتلميذ الذي أصبح منشغل بعالم الانترنت أم الأستاذ الذي أصبح يفكر في لقمة عيشه فقط؟

السؤال السابع: كانت نتائج نعم بنسبة 20 % ولا بنسبة 80 % نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يستطيعون الوصول إلى الكتاب العروضية ووصفها بالتعقيد مع أنها بالعكس تماما

السؤال الثامن: نعم نسبة 64 % ولا 36 % أي أن نصف عدد التلاميذ يستطيعون كتابة الرموز والتقطيعات وأغلبية تلاميذ هذه المرحلة يجدون متعتهم في التقطيع وكذا وضع الرموز

السؤال التاسع: نسبة 36 % نعم و 64 % لا وهذا مؤشر سلب لأن الأغلبية لا يستطيعون تحديد التفاعلات وبالتالي لن يتحصلوا على البحر الشعري المدروس ويعود سبب ذلك إلى النسيان وقلة الحفظ والاعتماد على الدرس فقط دون العودة إليه

السؤال العاشر: كانت نسبة 28 % نعم و 72 % لا وهذا ما ذكرناه سابقا بحيث عدم استطاعة التلميذ في تحديد التفاعلية لن يستطيع الوصول إلى تحديد البحر الشعري المدروس لان أغلبية التلاميذ لا يتمرنون خارج قاعة الدرس بل يعتمدون على الدرس واهتمامهم بالنقطة أكثر من التحصيل.

المبحث الثاني : اختيار بعض نماذج من أعمال التلاميذ و دراستها .

-أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية خلال شهر افريل وماي من السنة الدراسية 2016/2017، من المتوسطين، وقد شملت أقسام السنة الثالثة والرابعة متوسط، مدينة غارداية
الجدول(2) جدول الأخطاء قواعد الكتابة العروضية وتصويبها:

اخترنا بعض الأخطاء في الكتابة العروضية التي كما يلي:

لقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل
وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم لبيتلى
واطل يوم العلم يرفل في السنا وكأنه بغم الحياة ترم

الجدول رقم (08) : الأخطاء وتصويبها

اخترنا بعض الأخطاء العروضية الشائعة في الشعر العربي كما أخذنا بعض نماذج من أعمال التلاميذ
لكلى المستويين، 10 تلاميذ من السنة الثالثة و 15 تلميذ من السنة الرابعة متوسط التي كما يلي :

المستوى	واقع العروض في المرحلة المتوسطة	الأخطاء	تصويبها
السنة الثالثة، متوسطة أوريدة مداد	الكتابة العروضية ووضع الرموز	وَأَطَّلَ يَوْمَ لَعِمَ	وَأَطَّلَ يَوْمَ لَعِمَ
		/0/0/0//0///	/0/0/0//0///
		يَرْفُلُو فِي سَسْنَا	بَرْفُلُ فِسَسْنَا
		0//00/0//0/	0//0//0/
		وَكَاَنَّه بِعَمَ حَيَاةٍ	وَكَاَنَّه بِعَمَ حَيَاةٍ
		/0//0/////0///	/0//0//0//0///
		تَرْنَمُ	تَرْنَمُو
//0//	0//0//		
التفعيلات	مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
			مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
اكتشاف البحور	الطويل الكامل	الكامل الكامل	
السنة الرابعة،	الكتابة العروضية ووضع الرموز	وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى طَطْوَى	وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلْلَطَطْوَى

0//00//0//0//	0//0//0//0//		متوسطة
وَأَظْلَلَهُ	وَأَظْلَلَهُ		ابن رستم
//0//	//0//		
حَتَّىٰ أَنَالَ بِهِ كَرِيمٌ	حَتَّىٰ أَنَالَ بِهِ كَرِيمٌ		
/0/////0//0/0/	/0/////0//0/0/		
لَمَّا كَلَنِي	لَمَّا كَلَنِي		
0//0/0	0//0/0		
وَلَيْلُنْ كَمَوْجِ لُبْحَرِ أَرْضِي	وَلَيْلُنْ كَمَوْجِ لُبْحَرِ أَرْضِي		
/0/0/0//0/0//	0/0//0/0/0//0/0//		
أَرْحَىٰ سُدُوهُو	سُدُوهُ		
0//0//0/0/	///0//		
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ هُمُومِي	عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ هُمُومِي		
/0//0/0/0//0//	0/0//0/0//0//		
لَيْبِنَلِي	لَيْبِنَلِي		
0//0//	0//0//		
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن فَعول مفاعِلن مفاعِلن فَعول مفاعِلن مفاعِلن فَعول مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن	متفاعِلن فَعول مفاعِلن فَعولن مفاعِلن فَعولن مفاعِلن مفاعِلتن مفاعِلن مفاعِلن	التفعيلات	
الكامل الطويل الطويل	الطويل الطويل الطويل	اكتشاف البحور	

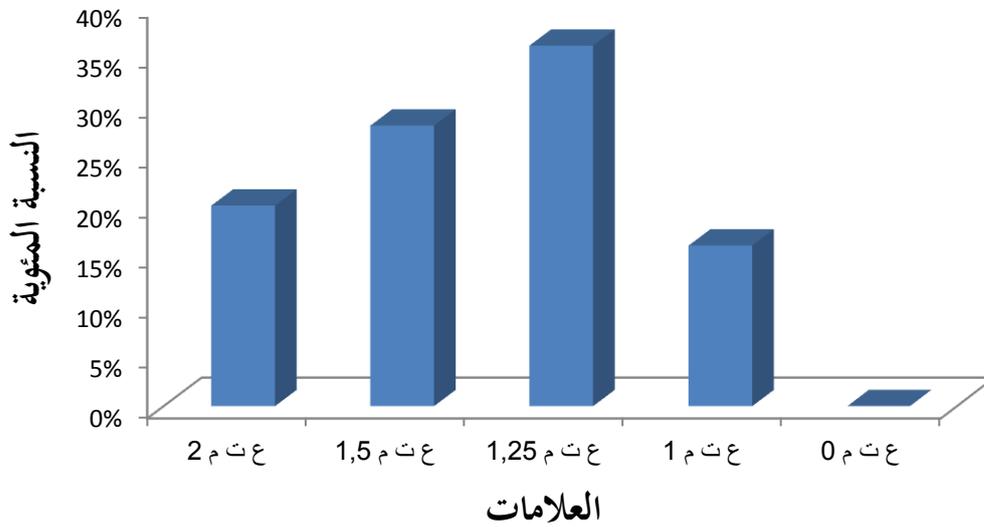
2- تصحيح نماذج من أعمال التلاميذ :

قمنا بتصحيح أعمال التلاميذ من ناحية عدد الأخطاء وسلم التنقيط المقررة على نقطتين

وكانت النتائج كالتالي :

العلامات	العدد	النسبة %
عدد التلاميذ المتحصلين على 2	5	20%
عدد التلاميذ المتحصلين على 1,5	7	28%
عدد التلاميذ المتحصلين على 1,25	9	36%
عدد التلاميذ المتحصلين على 1	4	16%
عدد التلاميذ المتحصلين على 0	0	0%
المجموع	25	100%

أ- نتائج الجدول بيانيا :



ب- التعليق على النتائج :

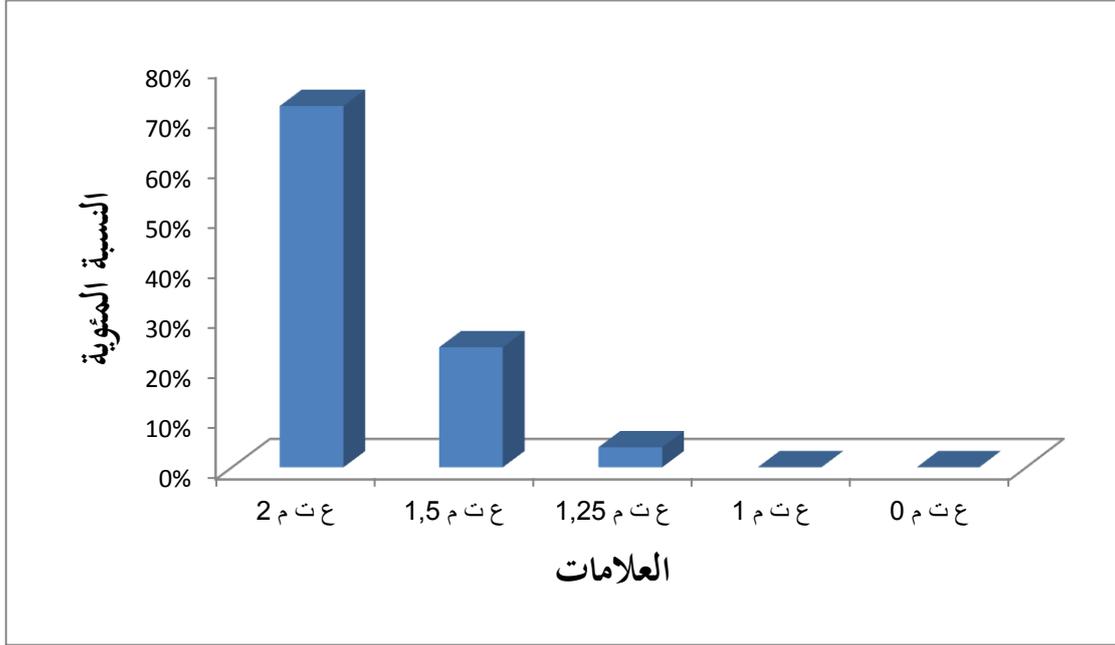
يبين لنا من خلال الجدول و الرسم البياني أن نسبة التلاميذ المتحصلين على نتائج جيد (2/1.25) وهي النسبة الغالبة 36 % في حين أن التلاميذ المتحصلين على جيد جدا (2/1.5) وهي النسبة 28 % لا بأس بها يمكن التحسن فيها ، ونلاحظ نسبة التلاميذ المتحصلين على العلامة الكاملة الممتازة (2/2) كانت نسبتهم 20 % وهي نسبة غير مرضية كما نلاحظ نسبة التلاميذ المتحصلين على نتائج متوسطة أي (2/1) كانت 16% وهي نسبة معتبرة أما المتحصلين على (2/0) لا يوجد وهذا مؤشر إيجابي .

3- الأخطاء الكتابية العروضية وضبط الرموز العروضية :

أما بالنسبة للأخطاء الكتابية العروضية وضبط الرموز العروضية فكانت نتائج كالتالي :

العلامات	العدد	النسبة %
عدد التلاميذ المتحصلين على 2	18	72
عدد التلاميذ المتحصلين على 1.5	6	24
عدد التلاميذ المتحصلين على 1.25	1	4
عدد التلاميذ المتحصلين على 1	0	0
عدد التلاميذ المتحصلين على 0	0	0
المجموع	25	100

أ- نتائج الجدول بيانيا :



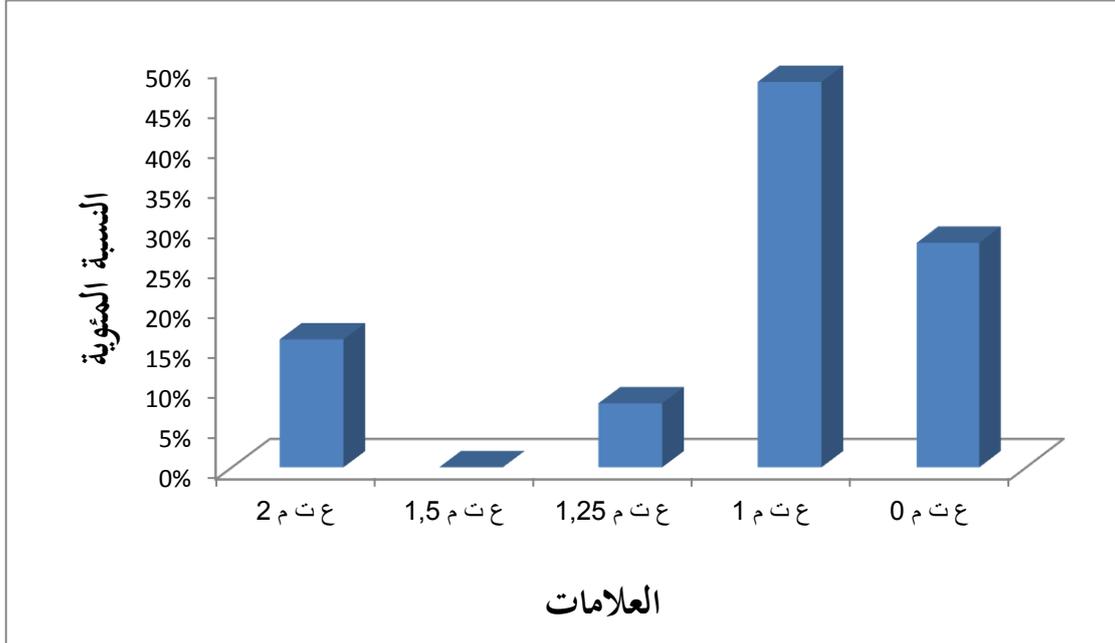
ب- التعليق على النتائج :

من خلال الجدول و الرسم البياني يظهر أن النسبة الغالبة كانت من نصيب العلامة الكاملة (2/2) وهي النسبة ممتازة ب72% أما المتحصلين على النتائج متوسطة فهي نسبة معتبرة 24% ونلاحظ أن المتحصلين على نتائج ضعيفة فهي منعدمة وهذا ما توصلنا إليه في التحليل الإجابات التلاميذ على العروض

4- الأخطاء في الجوازات (التفعيلات) فكانت النتائج كالتالي :

العلامات	العدد	النسبة %
عدد التلاميذ المتحصلين على 2	4	16
عدد التلاميذ المتحصلين على 1.5	0	0
عدد التلاميذ المتحصلين على 1.25	2	8
عدد التلاميذ المتحصلين على 1	12	48
عدد التلاميذ المتحصلين على 0	7	28
المجموع	25	100

أ- نتائج الجدول بيانيا:



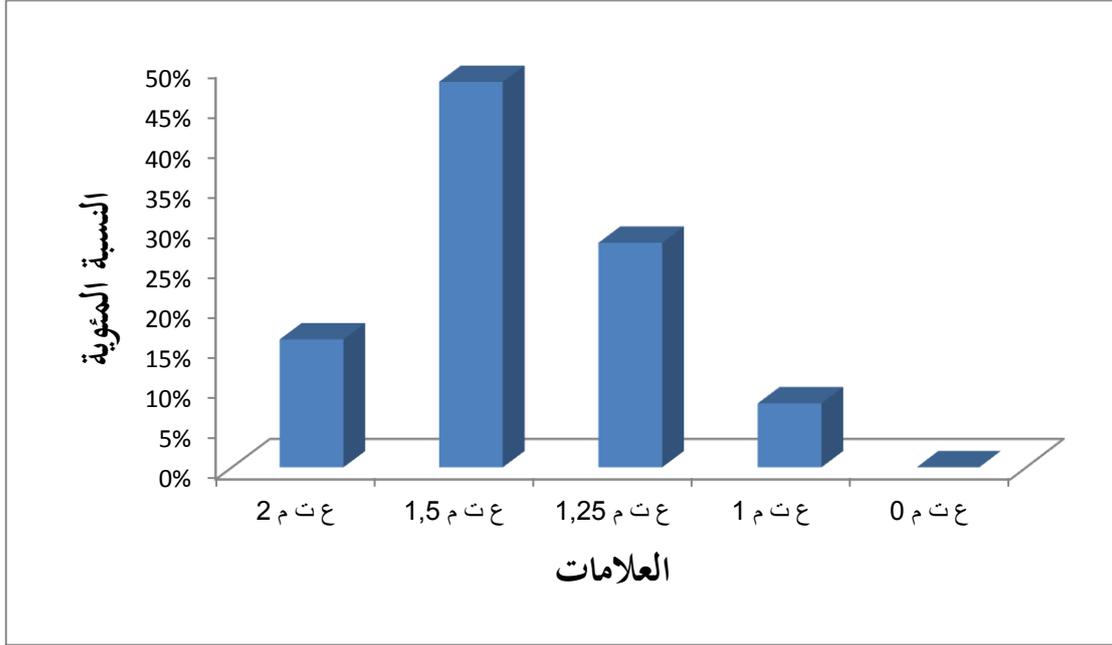
ب- التعليق على النتائج :

يتضح لنا خلال الجدول والرسم البياني نصف النسبة المئوية تقريبا 48% من التلاميذ قد تحصلوا على علامة متوسطة أي أبرز مشكلات التلاميذ في التفاعلات في حين أن التلاميذ المتحصلين العلامة (2/0) وهي ضعيفة جدا كانت نسبتهم 28% وهذا المشكل إلى حاجة التلاميذ مزيد من التطبيق والتدريب .

5- الأخطاء في اكتشاف البحور و هو كالتالي :

العلامات	العدد	النسبة %
عدد التلاميذ المتحصلين على 2	4	16
عدد التلاميذ المتحصلين على 1.5	12	48
عدد التلاميذ المتحصلين على 1.25	7	28
عدد التلاميذ المتحصلين على 1	2	8
عدد التلاميذ المتحصلين على 0	0	0
المجموع	25	100

أ- نتائج الجدول بيانياً:



ب- التعليق على النتائج :

يتضح لنا من خلال الجدول و الرسم البياني أن نسبة التلاميذ الغالبة 16% و 48% غير مرضية بنتائجها، مردّ هذا المشكل إلى حاجة التمرس لمعرفة البحور الشعرية وهذا ما درسناه في التحليل الإجابات التلاميذ .

1-تحليل الأخطاء :

أ / المفهوم :

تحليل الأخطاء مصطلح يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة ، وهو إجراء يدرس لغة المتعلم التي ينتجها وهو يتعلم، وإن التعلم البشري يقتضي الخطأ ومن ثم فإن درس الخطأ أصيل ،ولكن مع مواصلة التدريب تبدأ الأخطاء في التناقص شيئاً فشيئاً، وكثير من الأغلط منطقي داخل النظام اللغوي الذي يستخدمه المتعلم.⁽¹⁾

¹ ينظر، عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية الطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مج1، 2004، ص49.

ب/ تحديد الأخطاء ووصفها :

إن معرفة الأخطاء العرضية يساعد على تصميم التمارين العلاجية بعد تصنيفها وتحليلها، ووجود الأخطاء يعني نقصان في التعلم، كعدم وضوح الأهداف، أو عدم ملاءمة الطرائق أو الاعتماد تقنيات غير مناسبة في إعداد الدروس وإنجاز التداريب، لذلك تعتبر الأخطاء كمؤشر على عدم كفاية القدرة المعجمية، أو عدم القدرة على استعمال الرصيد اللغوي (القواعد) في المواقف التعليمية، كما درسنا أن عدم وجود منهاج موحد في المؤسسات.

2- تحليل إجابات التلاميذ على العروض وتطبيقات التقطيع العرضي :

عدد التلاميذ الذين أنجزوا الواجبات داخل القاعة 25 تلميذاً ومن خلال التأمل في إجاباتهم وتحليلها نلخص إلى ما يلي :

- 1- قدرة التلاميذ جيّدة على إتقان الكتابة العرضية، وضبط الرموز العرضية .
- 2- معرفة التلاميذ لكثير من المفاهيم (المصطلحات) العرضية مثل : الإشباع، صدر البيت، عجزه، الرّوي
- 3- حاجة التلاميذ إلى معرفة جيّدة لتفعيلات البحور الشعرية .
- 4- حاجتهم إلى التمرّس لمعرفة البحور الشعرية (خمسة بحور ضمن برنامج الثالثة والرابعة متوسط) وضبط تفعيلاتها .
- 5- أبرز مشكلات التلاميذ في التقطيع العرضي وجود عدد من الجوازات التي تطرأ على التفعيلات، نحو (متفعّلن / مستفعلن) (متّفاعلن / متّفاعلن) (مفاعلن / مفاعيلن) .
- 6- مردُّ هذا المشكل إلى حاجة التلاميذ إلى مزيدٍ من التطبيق والتدريب الذي لا يُتيح المنهاج والبرنامج المدرسي إذ الملاحظ أنّ نشاط العروض ماهو إلا فقرة من نشاط دراسة النصوص الأدبية، فإذا لم يستعن الأستاذ بحصة الأعمال الموجهة لتوسيع معرفة التلاميذ، وتدرّجهم أكثر، لا يمكن للتلاميذ الاستفادة من المعارف العرضية .
- 7- أكبر عقبة تواجه التلاميذ في المرحلة التعليم المتوسط (الثالثة والرابعة متوسط) إلى الوصول إلى تحديد البحور الشعرية.

- 8- من بين الحلول المقترحة نظر أساتذة التعليم المتوسط تخصيص نشاط خاص ضمن دروس اللغة العربية لفنون البلاغة وعلم العروض بأسلوب مبسّط يتلاءم مع مستويات التلاميذ خلال السنتين الثالثة والرابعة متوسط .
- 9- ادراج أسئلة تتعلّق بالعروض (التقطيع العروضي) في الامتحانات الفصلية وشهادة التعليم المتوسط،

الملاحظات :

فأما الملاحظات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة فتشمل النقاط التالية :

- ضعف العناية بالتمارين العروضية، ويؤكد ذلك كمية التمارين العروضية الواردة في الكتاب المدرسي والتي بلغت في درس العروض تمرين واحد كحد أدنى في درس العروض.
- انعدام التمثيل بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية مع أنها تعد المرجع الأساسي للغة العربية. وقد اعتمدنا على كراس الدراسة كونه المستعمل لكتابة الدروس.

و أغلب التمارين الموجهة للتلميذ ، حيث تعتبر نسبة قليلة جدا مقارنة مع ما تدعو إليه الطرق الحديث لتعليم اللغات. والتي تلح على الإكثار من التمارين لأن اكتساب المعرفة لا يتم إلا من خلال الممارسة المكثفة، كما أن كمية التمارين المقدمة فعلا للتلاميذ لا تتجاوز تمرين واحد في الحصة التطبيقية، ذلك معظم التلاميذ لا يحبون علم العروض ولا يعطي له الأهمية بسبب نقاطه الضعيفة وهذا ما يؤكد إجابات المتعلمين التي بلغت (3,22) لمستوى الثالثة متوسط، و(12%) للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

- بناء التمارين العروضية تفتقر نوعا ما إلى المقاييس العلمية، مثلا : التركيز على الكتابي دون الشفهي.

- قلة التنوع في التمارين والتركيز على التمثيل بيت شعري واحد فقط، وما شدا انتباهنا أكثر إلى أن إعداد كتاب المدرسي وحده غير كاف لإنجاز مختلف التمارين. وذلك لاحظنا أن اهتمام مفرط ببعض التمارين دون تمارين علم العروض في حصة المراجعة.

ومن خلال هذا التطبيق لحصة علم العروض والتي خصصت لها نصف ساعة كحد أدنى، ففرص التمدرس التي تتاح للمتعلم قليلة والكم الذي يقدم له ضئيل جدا.

- اختلاف المهارات الموظفة في تدريس علم العروض خاصة العناية تمارين علم العروض من أستاذ آخر، وهذا ما يدفعنا إلى القول أن النتائج ترتبط بشكل قصير بكفاءة الأستاذ وتكوينه وخبراته.

- الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من المناهج فهي كما تؤكد البحوث والتجارب وسائط تربوية وأدوات توضيحية مفيدة جدا وخاصة إذا أحسن اختيارها وتوظيفها.

وهو الأمر الذي ينعدم تماما في امتحانات شهادة التعليم المتوسط والاختبارات الفصلية.

خاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وبعد،

لقد حاولنا في هذه المرحلة المعرفية رصد مدى فعالية علم العروض في الواقع التعليمي والتعلمي، والتي تناولنا فيها منهج وصفي تحليلي، وما تميز به عن بقية المناهج، خاصة في مادة اللغة العربية وآدابها، ذلك أن علم العروض لم يظفر بأدنى عناية ولم تعط له أقل أهمية ويقترح شيء لتطويره، بل إن دليل بحوث تعليم العربية والدين الإسلامي في الوطني العربي من سنة 1900 إلى سنة 1950 الصادرة بتونس سنة 1953 يخلو من أي بحث عن العروض وتدرسها، لنستثمر هذه الثمرة في دراسة تطبيقية تبين مدى فاعليتها، وعلى الرغم من أننا أوردنا خلاصة مفصلة لكل فصل، إلا أننا ارتأينا أن نقدم خاتمة لهذا المبحث ككل على شكل نقاط محددة :

- يعتبر تعليم اللغة العربية في المؤسسات المتوسطة من أهم وظائف التعليم التي يقوم بها الأساتذة في عملية التعليم.
- لا زالت الحاجة ماسة لدى المدرسين إلى التعرف على نظريات التعلم عامة وتعليم اللغات خاصة، ولو قارنا جهودنا مع جهود الدول العربية في سبيل النهوض بلغاتها وتعليمها يتبين لنا التقصير في ذلك، وما نلاحظه مؤخراً أن الجزائر عازمت على إصلاح منظومتنا التربوية، وقد خطا تعليم اللغة العربية خطوة نحو الأمام في سبيل تحسين طرائق التعليم ووسائله، وإعادة صياغة المحتوى التعليمي.
- تعتبر التعليمية حقلاً حديثاً يعني بطرائق تعليم اللغات الخاصة، وهي تأسس على ثلاثة عناصر، المتعلم، المعلم، المحتوى.
- من خلال الدراسة التي قمنا بها يتضح لنا أن التمارين العرضية المقررة في الكتاب المدرسي للسنتين الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط غير مقبولة نوعاً ما، لأنها لا تخدم تنمية اللغة العربية إذ هي معدة إعداداً عشوائياً يهدف إلى تجسيد الدرس المدرسي الذي سرعان ما ينساه المتعلم، نظراً لعدم التعامل بها.
- من الضروري اهتمام الأستاذ بمعلومات التلاميذ واسترجاعها من درس لآخر.
- من المهم الاهتمام بمعجم المصطلحات العرضية المقدم للتلاميذ في هذه المرحلة من التعليم كونها فترة مهمة في التعلم في حد ذاته، فحسن انتقاء المادة المعجمية يساعد التلميذ على التواصل شفهيًا وكتابيًا.

أما بالنسبة لنتائج الفصول فهي كالآتي :

(أ) بالنسبة للدراسة النظرية : التي تحتوي على فصلين والذي يمكن رصد نتائج مباحثها في النقاط التالية :

- تعتبر علم العروض من أهم الأنشطة التي تسعى إلى تحسين كفاءة المتعلم.
- تتمثل عناصر التعليمية في المتعلم أو المتعلم المحتوى التعليمي كما يمثل المثلث التعليمي إحدى مقتضيات العلمية التعليمية.
- حقق بالفعل علم العروض بعضاً من أهدافه، وقد تمثل ذلك في نجاح بعض المتعلمين في تطبيق التعليمات، لكن هذا لا يعني كل التعليمات.
- عدم وجود مناهج موحدة في المؤسسات.
- يستلزم الإمام بقواعد الكتابة العروضية ودراستها دراسة دقيقة، لأن الخطأ في هذه الخطوة يتسبب عنه سريان الخطأ إلى الخطوات اللاحقة في وضع الرموز واكتشاف البحور.

(ب) بالنسبة للفصل الثالث الدراسة التطبيقية : والذي يمكن رصد نتائج مبحثه في النقاط التالية :

- وجدنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها عدم اهتمام التلاميذ بعلم العروض.
- تطبيق منهج تحليل الأخطاء على كل أنواع الأخطاء.

الاقتراحات :

أ- يمس هذا التغيير المقترحات التالية :

- تطوير دروس العروض.
- التركيز على التطبيق إلى حد بعيد.
- زيادة حصص علم العروض في المرحلة المتوسطة.
- البدء بتدريس العروض عن طريق تلحين كل بحر بلحن خاص.
- عدم خلط بين العروض وعلم العروض.
- اهتمام المعلم بتفاصيل علم العروض وإيصاله للتلميذ دون إهمال.
- سهولة في طرح الموضوع مع الإكثار من التطبيقات التي تنمي قدرات التلميذ.
- اختبار وتدريبهم لتنمية ملكاتهم.

ب- على صعيد الكتاب المدرسي :

- تطوير قسم العروض.
- الاستعانة بمراجع لتدريس علم العروض.

وفي الختام نتمنى أن نكون قد حققنا الأهداف التي رسمناها لهذا البحث، كما نتمنى أن يكون تمهيدا أو بداية لدراسات أخرى لاحقة لمواصلة البحث والتعمق فيه أكثر.

فإن أصبنا في هذا الجهد فمن الله وحده، فهو ولي كل التوفيق، وإن أخطأنا في بعض جوانبه فتلك طبيعة الطالب حين يبحث.

الحللا حقا

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature
arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

الرقم 01/ك. ا. ل. /2017

الى السيد : من يهمة الامر

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : بوغرارة مسعودة وهذا من أجل السماح لها بالاطلاع على ما تحتويه
مكتبة جامعتكم من كتب ووثائق لإنجاز بحوثها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

العميد

في 05 مارس 2017

بالنيابة
د. سرقية عاشور



الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature
arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

الرقم: 0440/ك. ا. ل. /2017

الى السيد : من يهمة الامر

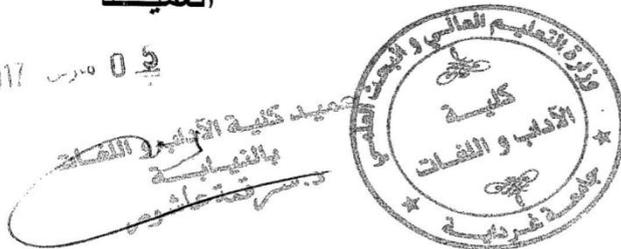
الموضوع : تسهيل مهمة الطالب(ة)

الرجاء تسهيل مهمة الطالبة : الحاج قويدر شيماء وهذا من أجل السماح لها بالاطلاع على ما تحتويه
مكتبة جامعتكم من كتب ووثائق لإنجاز بحوثها.

ولكم منا جزيل الشكر و التقدير

العميد

في 05 مارس 2017



وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ عَلَى الطَّوْرِ وَآظَلَمْنَا
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ عَطَاً وَعَلَّمْنَا وَآظَلَمْنَا
0110111, 011011 1, 0110111

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
جئني أَنَا بِه كريمة الحاء كل
جئني أَنَا بِه كريمة الحاء كل
011011 011011 011011

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
وتلك كموج البحر أرخى سدوله
وتلجج كموج لتبحر أرخى سدوله
011011 011011 011011

~~متفاعِلن~~ متفاعِلن فَعُولن متفاعِلن
فَعُولن فَعُولن

عَلَيْ بِأَنْوَاعِ الْغُمُومِ لِيَتَّبِعِي
عَلَيْ بِأَنْوَاعِ الْغُمُومِ لِيَتَّبِعِي
011011 10110 10101 1011

متفاعِلن
فَعُولن متفاعِلن فَعُولن متفاعِلن

00

الملحق رقم 05

الموضوع : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة سنة الثالثة والرابعة
نموذجاً
(متوسطة عبد الرحمن ابن رستم سنة الرابعة) غارداية
دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ

عزيزي التلميذ : أجب عن الأسئلة التالية بتمعن وتأتي بوضع العلامة X على الجواب المناسب

البيانات الشخصية : الجنس : ذكر أنثى

هل أعدت السنة : لا نعم

هل درست في الكتاب (المسجد) : لا نعم الأسئلة :

هل تحب علم العروض : نعم لا

هل تشارك في حصة العروض : نعم لا

هل تستوعب دروس العروض : نعم لا

هل تستوعب شرح الأستاذ : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى الكتابة العروضية : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى الكتابة الرموز او التقطيعات : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى تحديد التفعيلات : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى تحديد البحر الشعري المدروس : نعم لا

بالتوفيق

الملحق رقم 03

الموضوع : علم العروض وتعليميته في المرحلة المتوسطة سنة الثالثة والرابعة
نموذجاً
(متوسطة اوريدة مداد سنة الثالثة) غارداية
دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ

عزيزي التلميذ : أجب عن الأسئلة التالية بتمعن وتأتي بوضع العلامة X على الجواب المناسب

البيانات الشخصية : الجنس : ذكر أنثى

هل أعدت العنة : لا نعم

هل درست في الكتاب (المسجد) : لا نعم

الأسئلة :

هل تحب علم العروض : نعم لا

هل تشارك في حصة العروض : نعم لا

هل تستوعب دروس العروض : نعم لا

هل تستوعب شرح الأستاذ : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى الكتابة العروضية : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى الكتابة الرموز او التقطيعات : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى تحديد التفعيلات : نعم لا

هل تستطيع الوصول إلى تحديد البحر الشعري المدروس : نعم لا

بالتوفيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

هذا كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط آخر سنة في هذا الطور، حيث ينبغي أن يكون للتلميذ في نهايتها ملمح يؤهله المواجهة تعليمه الثانوي بكل ثقة.

والكتاب بعد امتدادها الكتب السنوات الثلاث التي مرت بوجه عام وكتاب السنة الثالثة بوجه خاص، وذلك من حيث بناؤه ومحتواه ومن حيث عدد الوحدات التعليمية والنشاطات التربوية التي يشتمل عليها، فهو ترجمة وافية للمنهج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أسسها التربوية والمعرفية وفي محتواه التعليمي وطرائقه وتوجيهاته.

وعلية فإنه لا حاجة إلى التذكير بأن الكتاب يعتمد المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية في تلاعبها ونحوها وطرقها وتركيبها، كما أنه يهدف إلى بلوغ هذه الملكات لدى المتعلم أو تلميذها ورسوخها، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة التي يتوافر عليها الكتاب وهي القراءة والمطالعة الموجهة والتعبير بتوجيه الشفوي والكتابي.

وتجدر الإشارة هنا إلى ما يتحده الكتاب من فرصة ثمينة للمتعلم بعبء القيام بعملية دمج المعارف التي تلقاها عند نهاية كل ثلاث وحدات، حيث تطرح عليه وضعية تعليمية أو وضعيتان ويطالب بإنتاج نص متحد يدمج فيه تلك المعارف اللغوية التي تعلمها، بل إن الكتاب يتيح للمتعلم الحكم على عمله من خلال شبكة التقييم الذاتي التي يسنها ويحكم إلى مقاييسها، وفي ذلك أكثر من فائدة فمن جهة يتدرب المتعلم على الكتابة والتعبير بمنهجية صارمة، ومن جهة أخرى يستطيع أن يتفقد مواضع ضعفه بنفسه، ويبحث عن أسبابها، تاهيك عن المشاريع التي تعد في حد ذاتها من العمليات التربوية الطموحة لما فيها من تعاون بين المتعلمين الذين يتخرجون عملاً مشتركاً ويقبلون به بأنفسهم بعد أن يكونوا قد قاموا بدمج معارفهم السابقة فيه.

وإننا إذ نأمل أن يجد أبنائنا التلاميذ في كتابهم هذا ما يلي طموحهم المعرفي، وما يتبع لهم في القراءة والمطالعة بما يتوافر عليه من نصوص تعبر عن واقعهم ومحيطهم، وعن روح العصر الذي نعيش فيه، وعن إشغالات الشباب في عصر التقدم والتكنولوجيا، والنورة المعلوماتية، حيث سيجد تلاميذنا لغتهم العربية وقد انفتحت على هذه المعارف الجديدة، وهذه العلوم والاكتشافات، واستطاعت أن تستوعبها في مضامينها، وفي مصطلحاتها.

إننا إذ نأمل أن يجدوا فيه ذلك، لأنه موجه إليهم بالدرجة الأولى، نتمنى أيضاً أن يكون لإخواننا الأساتذة والمفتشين عوناً في أداء واجباتهم المهنية، وسندا تربوياً يعتمدون عليه في إعداد دروسهم بما يقدمه لهم من مادة خام محتصرة تكون أكثر لفعالية إذا ما وسعت بالعودة إلى مزيد من المراجع قصد التعميق والتدقيق والبحث.

والله الوفي إلى ما فيه الخير والصلاح

تقديم

يسرنا أن نضع بين أيدي أبنائنا تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط وإخواننا الأساتذة والمفتشين كتاب اللغة العربية "تنوير" الذي يعد امتداداً لكتاب السنة الثانية "استكشاف" من جهة، وترجمة وتجسيماً للمنهاج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية بمحتواه وأهدافه وطريقته من جهة ثانية.

يعتمد الكتاب المقاربة الشمولية التي تُعنى بالكفاءات وتنظر إلى التلميذ على أنه يملك رصيداً معرفياً، يجب دعمه وتصحيحه وتطويره، وتعتمد المقاربة النصية منطلقاً وأداة لتحقيق أهداف التعلّيمات المختلفة، ومعنى ذلك أن النص سيكون كما يتبدى في الكتاب محور النشاطات التعليمية المتعددة، ووسيلة لبلورتها وأداة لإيجازها.

وقد جاء الكتاب عبارة عن بُنى تنتظم في ثمانية مشاريع، ينجز كل مشروع في ثلاثة أسابيع، ويشتمل على ثلاث وحدات تعليمية، ويعلن عنه في بداية الوحدة الأولى، وعليه فإن عدد الوحدات التعليمية يبلغ أربعاً وعشرين وحدة، وتتضمن كل وحدة نشاط القراءة الذي يتراوح بين القراءة التواصلية التي تهدف إلى بلوغ المتعلم مرحلة الاسترسال، وامتلاك مختلف الآليات التي توصل إلى الفهم والأداء الجيد، والقراءة المعرفية التي يدعم فيها المتعلم معارفه اللغوية والمعجمية والأدبية ونشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي.

وتنجز كل وحدة في حجم ساعي يقدر بخمس ساعات تبدأ بنشاط القراءة، وما يتبعه من دراسة معجمية ودلالية وفكرية وأدبية ولغوية في ثلاث ساعات، ثم نشاط التعبير الشفوي، فنشاط التعبير الكتابي.

وعند نهاية كل ثلاث وحدات تكون هناك وقفة لتقييم التعلم، حيث يقوم التلميذ بعملية دمج المعارف التي تلقاها في تعلّماته السابقة من خلال مجموعة من الوضعيات تطرح مشكلات ومعطيات ومطلب يقوم بتنفيذها ثم يعمد إلى عملية تقييم ذاتي ببناء شبكة للتقييم ومحاولة الاحتكام إليها ليدرك مدى تمكنه من تحقيق المطلوب منه.

أما عند نهاية كل ثلاثي فتكون هناك وقفة أخرى لتقييم ما تم تحصيله أثناء المرحلة، من خلال نشاط التقييم التحصيلي الذي يكون على شاكلة التقييم التكويني من حيث بناؤه ومنهجه.

أخيراً نتمنى أن يرقى هذا الجهد إلى مستوى طموح أبنائنا والقائمين على شؤون التربية في بلدنا، وأن يجدوا فيه من الفائدة والجدة ما قصدنا إليه.

والله الموفق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

4

للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

كتاب

اللغة العربية

3

لجنة الدراسات من التعليم المتوسط

الكتاب

الصفحة	العنوان	الرقم
53	جنس العينة للثالثة متوسط	01
55	نتائج الإستبيان	02
57	جنس عينة الرابعة متوسط	03
59	نتائج الإستبيان	04
63	نتائج الجدول بيانيا	05
65	نتائج أخطاء الكتابة العروضية ووضع الرموز بيانيا	06
66	نتائج أخطاء الجوازات بيانيا	07
67	نتائج أخطاء اكتشاف البحور	08

العنوان	الرقم
ملحق تسهيل مهمة الطالبة بوغرارة مسعودة	01
ملحق تسهيل مهمة الطالبة الحاج قويدر شيماء	02
ملحق دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ السنة الثالثة متوسط	03
نموذج من أعمال التلاميذ	04
دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط	05
نموذج اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية	06
كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط	07
كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط	08

- 1- أحمد المستجير، مدخل إلى عروض الشعر العربي، المكتب الدولي للتصوير والطباعة، ط1، 1987، القاهرة.
- 2- أحمد بن حجلة المغربي، ديوان صباية، ط حجرية، مطبعة الأستاذ الشعراي، 1939م.
- 3- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، 2000 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 4- أحمد كلحي، موسوعة اللغة العربية والأدب، مصطلحات وتعريفات عمرو حنية، آخر تعديل الخميس 2012/02/23.
- 5- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1 1411هـ-1991م.
- 6- الخطيب التبريزي، الوافي في العروض والقوافي، تح فخر الدين قباوة عمر يحيى، دار الفكر المعاصر، ط11، مج1، 2011م، بيروت.
- 7- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام،.
- 8- رشيد سليم الخوري، الديوان القروي، ط1، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1983م.
- 9- زهير بن أبي سلمى، ديوان دار الكتب العالمية، ط1، 1408.
- 10- سعيد شعبان ابن محمد القرشي الأثري، الوجه الجميل في علم الخليل، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1418هـ-1998م
- 11- سعيد محمود عقيل، الدليل في العروض، عالم الكتب والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1419هـ-1999م.
- 12- سميح أبو مغلى ، العروض والقوافي، دار البداية، ناشرون وموزعون ، ط1، عمان، 1430 هـ/2009م.
- 13- سيد ابراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 1998.
- 14- الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، اللغة العربية، الكتاب المدرسي، السنة الرابعة متوسط.
- 15- عبد الدين محمد بن أبي بكر، العيون الغامزة على خبايا الرامزة، تح الحساني حسن عبد الله، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1، 1883هـ-1973م، ط2، 1415هـ-1994م.

- 16- عبد العزيز بنوي، سالم عباس خدادة، العروض التعليمي، حقوق الطبع محفوظة ط2، 1421هـ-2000.
- 17- عبد العزيز، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1407هـ-1987م.
- 18- عبد اللطيف الفرايبي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، 1994.
- 19- عبد الله درويش، دراسات في العروض والقافية، ط3، 1407هـ-1987، مكة المكرمة، العزيزية.
- 20- عبد الله قلي، التعليمية العامة والتعليمية الخاصة، عن مجلة المبرز، ع 16، 2002.
- 21- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مج1، 2004.
- 22- أبو العتاهية، الديوان، دار بيروت لطباعة والنشر، د.ط، مج1، بيروت، 1406هـ-1956م.
- 23- عدي بن زيد العبادي، الديوان، ت محمد جبار المعبيد، د.ط، 1385هـ-1965م.
- 24- أبو العلاء المعري، ديوان سقط الزند، دار صادر للنشر، ط1، مج 2، 1376هـ-1957م، بيروت.
- 25- علي بن يوسف القفطي جمال الدين أبو الحسن، محمد أبو الفضل إبراهيم، ج 1.
- 26- غي بالماد، مناهج التربية، ترجمة : جوزيف عبود كبة، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1985.
- 27- أبو القاسم علي بن جعفر، البارع في علم العروض، (د.ط)، 433 هـ-515 هـ.
- 28- القاضي ابن خلكان، تاريخ وفايات الأعيان، ج 1.
- 29- لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف، القطوف الدّانية في العروض والقافية للصف الثانية ثانوي، 1437هـ-1438هـ / 2016-2017.
- 30- المتني، الديوان، دار للطباعة والنشر، د.ط، 1403هـ-1983م، بيروت.
- 31- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية دار المريخ الرياض 1984م.
- 32- محمد آل خليفة، الديوان، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، 2010م، ج1.

- 33- محمد بن محمد عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس، طبعة الكويت، ط2، مج 40، ج 50.
- 34- محمود مصطفى، أهدي سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية، تح سعيد محمد اللحام، عالم الكتب للطباعة والنشر التوزيع ط 1، بيروت لبنان.
- 35- المعجم الفرنسي la rousse، الديدانكتيك، نظرية وطريقة تدريس مادة معينة.
- 36- معروف الرصافي، الديوان، دن، 2012م، القاهرة.
- 37- منتدى التعليم الجامعي، أهداف تدريس علمي العروض والقوافي، آخر تعديل الأحد 2012/12/16.
- 38- منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب، منتدى سنة الرابعة متوسط، 2010م.
- 39- نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، كتاب عروض الورقة، تح دكتور محمد سعيد جونكلى، د.ط.
- 40- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة 3 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، الجزائر 2013.
- 41- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج سنة 4 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 1، 2013م.
- 42- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تح، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م.
- 43- يوسف أبو العدوس، موسيقى الشعر وعلم العروض، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999م.

الصفحة	العنوان	الرقم
24	التقطيع العروضي	01
41	بجور الشعر	02
52	توزيع العينة	03
53	توزيع عينة الثالثة متوسط	04
54	الدراسة الإحصائية لأسئلة الإستیبان	05
56	جنس عينة الرابعة متوسط	06
58	الدراسة الإحصائية للسنة الرابعة متوسط	07
61	الأخطاء وتصويبها	08
63	تصحيح نماذج من أعمال التلاميذ	09
64	أخطاء الكتابة العروضية وضبط الرموز العروضية	10
65	الأخطاء في الجوازات	11
66	الأخطاء في اكتشاف البحور	12

قائمة المصادر والمراجع

- 1- أحمد المستجير، مدخل إلى عروض الشعر العربي، المكتب الدولي للتصوير والطباعة، ط1، 1987، القاهرة.
- 2- أحمد بن حجلة المغربي، ديوان صباية، ط حجرية، مطبعة الأستاذ الشعراي، 1939م.
- 3- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، 2000 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 4- أحمد كلحي، موسوعة اللغة العربية والأدب، مصطلحات وتعريفات عمرو حنية، آخر تعديل الخميس 2012/02/23.
- 5- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1 1411هـ-1991م.
- 6- الخطيب التبريزي، الوافي في العروض والقوافي، تح فخر الدين قباوة عمر يحي، دار الفكر المعاصر، ط11، مج1، 2011م، بيروت.
- 7- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام.
- 8- رشيد سليم الخوري، الديوان القروي، ط1، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1983م.
- 9- زهير بن أبي سلمى، ديوان دار الكتب العالمية، ط1، 1408.
- 10- سعيد شعبان ابن محمد القرشي الأثري، الوجه الجميل في علم الخليل، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1418هـ-1998م
- 11- سعيد محمود عقيل، الدليل في العروض، عالم الكتب والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1419هـ-1999م.
- 12- سميح أبو مغلى ، العروض والقوافي، دار البداية، ناشرون وموزعون ، ط1، عمان، 1430 هـ/2009م.
- 13- سيد ابراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 1998.
- 14- الشريف مربي-رشيدة آيت عبد السلام، اللغة العربية، الكتاب المدرسي، السنة الرابعة متوسط.
- 15- عبد الدين محمد بن أبي بكر، العيون الغامزة على خبايا الرامزة، تح الحساني حسن عبد الله، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1، 1883هـ-1973م، ط2، 1415هـ-1994م.

- 16- عبد العزيز بنوي، سالم عباس خدادة، العروض التعليمي، حقوق الطبع محفوظة ط2، 1421هـ-2000.
- 17- عبد العزيز، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1407هـ-1987م.
- 18- عبد اللطيف الفرايبي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، 1994.
- 19- عبد الله درويش، دراسات في العروض والقافية، ط3، 1407هـ-1987، مكة المكرمة، العزيزية.
- 20- عبد الله قلي، التعليمية العامة والتعليمية الخاصة، عن مجلة المبرز، ع 16، 2002.
- 21- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مج1، 2004.
- 22- أبو العتاهية، الديوان، دار بيروت لطباعة والنشر، د.ط، مج1، بيروت، 1406هـ-1956م.
- 23- عدي بن زيد العبادي، الديوان، ت محمد جبار المعبيد، د.ط، 1385هـ-1965م.
- 24- أبو العلاء المعري، ديوان سقط الزند، دار صادر للنشر، ط1، مج 2، 1376هـ-1957م، بيروت.
- 25- علي بن يوسف القفطي جمال الدين أبو الحسن، محمد أبو الفضل إبراهيم، ج 1.
- 26- غي بالماد، مناهج التربية، ترجمة : جوزيف عبود كبة، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1985.
- 27- أبو القاسم علي بن جعفر، البارع في علم العروض، (د.ط)، 433 هـ-515 هـ.
- 28- القاضي ابن خلكان، تاريخ وفايات الأعيان، ج 1.
- 29- لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف، القطوف الدّانية في العروض والقافية للصف الثانية ثانوي، 1437هـ-1438هـ / 2016-2017.
- 30- المتني، الديوان، دار للطباعة والنشر، د.ط، 1403هـ-1983م، بيروت.
- 31- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية دار المريخ الرياض 1984م.
- 32- محمد آل خليفة، الديوان، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، 2010م، ج1.

- 33- محمد بن محمد عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس، طبعة الكويت، ط2، مج 40، ج 50.
- 34- محمود مصطفى، أهدي سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية، تح سعيد محمد اللحام، عالم الكتب للطباعة والنشر التوزيع ط 1، بيروت لبنان.
- 35- المعجم الفرنسي la rousse، الديدانكتيك، نظرية وطريقة تدريس مادة معينة.
- 36- معروف الرصافي، الديوان، دن، 2012م، القاهرة.
- 37- منتدى التعليم الجامعي، أهداف تدريس علمي العروض والقوافي، آخر تعديل الأحد 2012/12/16.
- 38- منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب، منتدى سنة الرابعة متوسط، 2010م.
- 39- نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، كتاب عروض الورقة، تح دكتور محمد سعيد جونكلى، د.ط.
- 40- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة 3 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، الجزائر 2013.
- 41- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج سنة 4 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 1، 2013م.
- 42- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تح، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م.
- 43- يوسف أبو العدوس، موسيقى الشعر وعلم العروض، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

01	مقدمة.....
02	التمهيد.....
الدراسة النظرية	
الفصل الأول : علم العروض وتعليمته في المرحلة المتوسطة	
03	المبحث الأول : تعريف علم العروض (لغة واصطلاحا).....
04	المبحث الثاني: تعريف علم العروض (لغة واصطلاحا).....
05	المبحث الثالث : أهداف تعليم العروض في المرحلة المتوسطة.....
06	المبحث الرابع : منهجية تعليم العروض في المرحلة المتوسطة.....
07	وفاته.....
08	مخطط عائلة سي علي بن سيدي أحمد بن الحرمة.....
الفصل الثاني : واقع تعليمية العروض في الثالثة والرابعة متوسط	
09	المبحث الأول : الكتابة العروضية.....
10	1-تعريف الكتابة العروضية.....
11	2-قواعد.....
12	3-أمثلة.....
الدراسة التطبيقية	
الفصل الثالث : الجانب التطبيقي	
13	المبحث الأول : مستوى تلقي التلاميذ لعلم العروض.....
14	- تحليل نتائج الاستبيان.....
15	- التعليق على الاستبيان.....
16	المبحث الثاني : اختيار نماذج من أعمال التلاميذ وتحليلها.....
17	- الأخطاء وتصويبها.....
18	- تحليل من أعمال التلاميذ.....
19	- التعليق على الجدول والرسم البياني.....

..... الخاتمة	20
..... الملاحق	21
..... قائمة الأشكال	22
..... قائمة الملاحق	23
..... قائمة المصادر والمراجع	24
..... فهرس الموضوعات	25

عالجت دراستنا موضوع علم العروض وتعليمته في مرحلة التعليم المتوسط (مستوى السنتين الثالثة والرابعة متوسط نموذجاً)، ذلك بهدف إبراز واقع العروض وتعليمته لهذه المرحلة من خلال الوقوف على الأهداف المسطرة لتعليم العروض والمحتوى المناسب لهذه الأهداف والطريقة التي يتم اختيارها لتعليم العروض، ومستوى تلقي التلاميذ لهذا العلم وتحقيق هدف الدراسة اتخذنا المنهج الوصفي التحليلي لأن دراستنا الوصفية تقف على وصف أهداف ومحتوى وطريقة ومستوى تلقي هذا العلم، والاستعانة بأداتي الإحصاء والتحليل.

سارت خطة البحث في مسار منهجي تم فيه تقسيم إلى مقدمة و تمهيد و خاتمة ، حيث في المقدمة تقديم الإطار العام للبحث وعالج الفصل الأول و الثاني الجانب النظري للدراسة، تطرقنا في الفصل الأول إلى علم العروض وتعليمته في المرحلة المتوسطة و يحوي أربعة مباحث تم فيها عرض ومفاهيم مصطلحات الدراسة، وفي الفصل الثاني واقع تعليم العروض في المرحلة المتوسطة ويحتوي على ثلاثة مباحث المستعملة في التقطيع العروضي. في حين عالج الفصل الثالث الجانب التطبيقي ويحوي على مبحثين نجد فيه مستوى تلقي التلاميذ لعلم العروض أما المبحث الثاني خصصناه في اختيار بعض من أعمال التلاميذ وتحليلها، وخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

Résumé :

La présente étude a exposé le sujet « la métrique arabe » et sa didactique du cycle de l'enseignement moyen : « le niveau de la troisième et de la quatrième année moyenne, comme exemple représentatif ». Au début ,le but est d'accentuer sur les caractéristique de la science du mètre arabe ainsi sa pédagogie durant cette phase à travers la mise en évidence des objectifs établis pour l'enseignement de la métrique arabe et de la contenu qui leur est approprié, la méthode adoptée à cet égard puis le degré de l'apprentissage des élèves de cette science en objet , en outre, le plan de recherche a été effectué selon un processus méthodologique dont il a divisé en introduction préfacée, deux chapitres et une conclusion.

L'introduction a englobé la présentation de la structure global de la recherche, tandis que pour les chapitres, nous avons, consacré le premier pour la partie théorique de l'étude et dans le deuxième nous avons, en effet, invoqué l'actualité de l'enseignement de la métrique arabe dans la phase moyenne.

Trois chapitre est une conclusion. Alors pour l'introduction, la structure globale de la recherche à été présenté. Le premier et le deuxième ont composés la partie théorique de l'étude où nous avons mis on évidence la métrique arabe et sa didactique dans le cycle moyen, cela en globe quatre sujets qui illustre le concept et la terminologie de l'étude.

Dans le second chapitre, nous avons abordé l'actualité de l'enseignement de la métrique arabe, cela contient trois sujet dans le découpage et la métrique utilisent. Tandis que le troisième chapitre de la partie ou la partie à été traité, qui comprend deux sujets dont on a attribué le premier pour le degré d'apprentissage de la métrique arabe chez les élèves et le deuxième pour les travaux des élèves et leurs analyses.

Dans la conclusion nous avons mentionné les résultats obtenus lors de cette étude.

Enfin, nous avons conclu la présente recherche par le chapitre de l'ampleur de l'apprentissage de cette science chez les élèves.

Les mots clés : la métrique arabe, didactique